

المهارات النفسية وعلاقتها بالعضو السببي (الداخلي والخارجي) لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم

احمد مبارك النوايسة، هاشم محمد ابراهيم*

ملخص

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى المهارات النفسية لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم، والتعرف إلى مصادر العضو السببي (الداخلي والخارجي) كذلك، والتعرف إلى العلاقة ما بين المهارات النفسية والعضو السببي (الداخلي والخارجي) لدى اللاعبين أنفسهم تبعاً لمتغير (ترتيب النادي في الدوري)، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي على عينة تكونت من (256) لاعبا موزعين على (12) فريقا. وتم استخدام الأهمية النسبية والمتوسطات والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين الأحادي، واختبار "ت" للفروق بين المتوسطات واختبار شيفيه للمقارنات البعدية لتحديد مواقع الفروق، ومعامل ارتباط سبيرمان كأساليب إحصائية.

أظهرت النتائج أن مستوى المهارات النفسية لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة في جميع المهارات باستثناء مهارتي القدرة على الاسترخاء ودافعية الإنجاز الرياضي، كما تبين أن مركز العضو السببي لدى لاعبي كرة القدم في دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن كان داخليا في جميع مجالات العضو باستثناء مجال عزو الهزيمة فقد جاء خارجيا، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) فقط في مهارة القدرة على التصور العقلي والاسترخاء ودافعية الإنجاز الرياضي، كما تبين وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05 \geq \alpha$) فقط لمجال عزو الأداء السيئ بترتيب الفرق، وأوصت الدراسة بعدد من التوصيات أهمها: ضرورة اعتماد أندية المحترفين لكرة القدم الأخصائي النفسي الرياضي ضمن الجهاز التدريبي للفرق من الناشئين إلى المحترفين في كرة القدم.

الكلمات الدالة: المهارات النفسية، العضو السببي، دوري المناسير لمحترفي كرة القدم.

المقدمة

يحتل علم النفس الرياضي مكانه مرموقة بين سائر العلوم الرياضية الأخرى، والذي ساهم في الوصول إلى الإعداد المتكامل للرياضيين وفق قدراتهم البدنية والمهارية والنفسية، ولم يعد علم النفس الرياضي مقتصرًا على الجوانب النظرية بل تعدى ذلك إلى الجوانب التطبيقية لمحاولة الاستفادة من المعارف النظرية المكتسبة في التطبيق العملي في الرياضة (الحراملة، 2011). ومن المعتقدات الرئيسية في علم النفس الرياضي أن المهارات النفسية تعد محددات مهمة للأداء الرياضي، لذا تم توجيه الانتباه نحو المهارات النفسية وإرشاد المدربين والرياضيين وخبراء الرياضة حول كيفية تعليم وتطبيق تلك المهارات مع الرياضيين. وتعد المهارة النفسية قدرة يمكن تعلمها وإتقانها عن طريق التعلم والمران والتدريب، فاللاعب الرياضي لن يستطيع اكتساب وتعلم وإتقان المهارات الحركية كالتمرير والاستقبال والتهديف أو غير ذلك من المهارات الحركية إلا إذا تعلم هذه المهارات وتدريب عليها لدرجة الإتقان، وينطبق ذلك أيضا على المهارات النفسية التي لا يستطيع اللاعب الرياضي إتقانها إلا إذا تعلمها وتدريب عليها (علاوي، 2002).

ويشير شمعون (1996) إلى أن تنمية المهارات النفسية والمتمثلة في الاسترخاء، تركيز الانتباه، التصور العقلي، الاسترجاع العقلي يجب أن تسير جنبا إلى جنب مع تنمية عناصر اللياقة البدنية من خلال البرامج طويلة المدى، والتركيز عليها كما هو الحال في المهارات الأساسية للأنشطة الرياضية المختلفة.

* جامعة مؤتة، الأردن؛ والجامعة الأردنية. تاريخ استلام البحث 2017/5/14، وتاريخ قبوله 2018/4/23.

أما بالنسبة لموضوع العزو السببي في المجال الرياضي فله أثر واضح على الفوز والخسارة لجميع الرياضيين فهو يساعد في فهم وتفسير السلوك الإنساني ومعرفة أسبابه على أساس أي نتيجة أو حدث وإرجاع أسبابه إلى (عوامل داخلية شخصية) و(عوامل خارجية بيئية)، ومحاولة تبرير أسباب نتائج تلك الأحداث التي تتعلق باللاعب الرياضي من أجل التعرف على مشاكله والعمل على تجاوز العقبات حتى لا تؤثر على سلوكه وتصرفاته ومحاولة التوازن في شخصية اللاعب الرياضي (عبد الرضا، 2001).
وعرف علاوي (1998) العزو بصفة عامة الأسباب أو التعليلات المدركة لنتائج السلوك أو أداء ما، وفي المجال الرياضي يقصد بمصطلح العزو التعليلات السببية المدركة سواء كانت من اللاعب أو المدرب أو الإداري الرياضي أو من الفريق الرياضي، وإن للعزو السببي أثر واضح على حالة الفرد النفسية ونتاج الفرد في المنافسات الرياضية وعلى مستوى الحالة الانفعالية وعلى توقع مستوى الأداء المستقبلي بالنسبة للاعبين.

ويعد التعليل أو العزو السببي الذي دافع به اللاعبون كإجابة عن أسباب الخسارة التي تعرض إليها فريقهم مفيدا في تحسين صورتهم أمام أنفسهم لأنهم لا يجعلون التغلب على المنافس وفقا لذلك أمرا مستحيلا، وقد لا يكون ذلك في صالح اللاعب لأنه سيغفل عنهم أمرا مهما جدا وهو جدية التدريب وجدية اللعب للتغلب على المنافس الأكثر خبرة (الخيواني، 2011).
وأصبحت المنافسات الرياضية مصدرا لكثير من المواقف الانفعالية المتغيرة في أثناء المنافسة الواحدة لارتباطها بمواقف النجاح والفشل أو الفوز والهزيمة، وقد أصبحت الألعاب الرياضية حاليا تتميز بالخصوصية التنافسية، وتعد لعبة كرة القدم أحد الأنشطة الرياضية التي تتميز بالأداء الحركي المتغير والذي يتطلب القدرة على التجاوب السريع مع ظروف المباراة، وتتميز رياضة كرة القدم بالضغوط النفسية التي تتميز بشدتها والذي من شأنه أن يؤثر على الأداء المهاري والخططي للاعب ومن ثم على نتيجة المباراة ولذلك كان لزاما على المدربين التخطيط المبكر لتنمية المهارات النفسية للاعب بجانب إعدادهم البدني (الجبوري، 2013).

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة فيما يلي:

1. توجيه اهتمام الباحثين لأهمية المهارات النفسية المرتبطة بتطوير الأداء في التدريب والمنافسات في كرة القدم.
2. تتعامل مع شريحة مهمة في المجتمع الرياضي وهم لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم.
3. تعد الدراسة الحالية من الدراسات القليلة التي درست العلاقة ما بين المهارات النفسية والعزو السببي.
4. الاستفادة في عملية التوجيه والإرشاد النفسي للاعبين ومدربي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم وتوظيف نتائج الدراسة في عمليات الإعداد النفسي وتعميمها على باقي الفئات العمرية.

مشكلة الدراسة:

يتعرض اللاعبون للكثير من العوامل النفسية في أثناء المباريات والفعاليات ولكن تختلف فيما بينها وفق طبيعة ونوع وفعالية اللعبة وكيفية أدائها، وبما أن لعبة كرة القدم من الرياضات التي تحتاج لجهد كبير وتحتوي على متغيرات كثيرة منها الفنية والخططية والمهارية والبدنية والنفسية فإن ذلك يؤثر على أداء اللاعبين خلال المنافسة، حيث أن أي خلل بالمتغيرات يؤثر على أداء اللاعب فتلاحظ بأن العديد من اللاعبين لديهم العديد من القدرات البدنية والمهارية والخططية إلا أنهم لا يستطيعون استخدام وتوظيف تلك القدرات عند المشاركة في المنافسات الرياضية وذلك نتيجة لافتقارهم للمهارات النفسية وعدم قدرتهم على استئثارها بجانب قدراتهم الأخرى على العكس من الآخرين الذين يحققون الإنجازات بفضل استخدامهم وتوظيفهم لمهاراتهم وقدراتهم العقلية بفاعلية خلال المنافسة وهذا ما يؤكد (الأطرش، 2008) بأن المشكلة الحقيقية ليست نتيجة نقص المهارات البدنية وإنما تكمن في ضعف بعض المهارات النفسية، وكما ذكر (علاوي، 2007) فإن اللاعب لن يستطيع اكتساب وتعلم وإتقان المهارات النفسية إلا إذا تعلمها وتدريب عليها.

ويرى الباحثان أن تطوير الأداء البدني والمهاري والخططي دون استخدام المهارات النفسية في برامج إعداد اللاعبين على كافة المستويات لن يؤدي إلى الوصول لنتائج إيجابية، حيث أن الكثير من المسؤولين والمدربين واللاعبين يعتقدون بأن السبب الرئيسي في انخفاض مستوى الأداء يرجع لانخفاض مستوى برامج التدريب وانخفاض جديته تطبيق اللاعبين لهذه البرامج، لكن في حقيقة الأمر المشكلة تكمن في عدم تركيز المدربين واللاعبين على الجانب النفسي وعلى المهارات النفسية التي لها دور كبير في تحسين

وتطوير الأداء وإن أي نقص أو خلل في الحالة النفسية سيؤثر مباشرة على أداء اللاعب وعلى الفريق ونتائجه. وتتمثل المهارات النفسية بالتصور العقلي، الاسترخاء، تركيز الانتباه، القلق، الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز، حيث يعاني العديد من اللاعبين من صعوبة التصور العقلي للمهارة أو لما سيقوم به في المنافسة، وظهور التوتر وقلة الاسترخاء لدى اللاعب قبل الاشتراك بالمنافسة، وانشغال اللاعب بالأفكار والأمور الخارجية التي تقلل من تركيز انتباهه في المنافسة، وشعور اللاعبين بالانزعاج والقلق خلال المنافسة عند ارتكاب خطأ مما يزيد ذلك من نسبة ارتكاب الأخطاء بدلا من تصحيحها، وتراجع ثقة اللاعب بنفسه عند أداء المهارات أو ركلات الجزاء خلال المنافسة، وتراجع دافعيتهم للنجاح وللإنجاز عند دخول هدف في مرماهم، ولا ننسى تعرض لاعب كرة القدم لمواقف عديدة قد يكون بعضها غير متوقع نتيجة لضغط المباراة أو المنافس أو النتيجة وعدم تصرف بعض اللاعبين بصورة جيدة مع الموقف المطلوب، يؤدي ذلك لتفاوت في عزو نتائج المنافسة وعزو أسباب الأداء فيها لأسباب داخلية أو خارجية.

ونظرا لخبرة الباحثان في مجال كرة قدم بالاتحاد الأردني لكرة القدم وممارسين للعبة كلاعبين ومدربين وحكمين فقد لاحظا بأن هنالك تفاوت في أداء اللاعبين وتراجع في مستوياتهم من مباراة لأخرى بشكل لافت وملحوظ وظهر ذلك من خلال نتائج المباريات وترتيب الفرق في دوري المناسير لمحترفي كرة القدم مما جعل اللاعبين يعزون تلك النتائج لأسباب مختلفة منها المادية أو الفنية أو البدنية أو لتبديل المدربين في أثناء الموسم الرياضي بشكل لافت ومتكرر، بالرغم من إعداد اللاعبين بدينا وفنيا وخطيا وتوفر لاعبين ومدربين ومحترفين ذوي خبرة وكفاءة عالية، ولاحظ الباحثان قلة وجود الدراسات التي ربطت المهارات النفسية بالعزو السببي الداخلي والخارجي لدى عينة لاعبي كرة القدم حيث ارتأى الباحثان القيام بإجراء دراسة تربط المهارات النفسية بالعزو السببي لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم.

أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى:

1. المهارات النفسية لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم.
2. مصدر العزو السببي (الداخلي والخارجي) لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم.
3. التعرف إلى العلاقة ما بين المهارات النفسية والعزو السببي (الداخلي والخارجي) لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم تبعا لمتغير (ترتيب النادي في الدوري).

تساؤلات الدراسة:

سعت هذه الدراسة للإجابة عن التساؤلات الآتية:

1. ما مستوى المهارات النفسية لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن؟
2. ما مصدر العزو (السببي الداخلي والخارجي) لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن؟
3. هل هنالك علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين مستوى المهارات النفسية والعزو السببي لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن تبعا لمتغير ترتيب النادي في الدوري؟

محددات الدراسة:

1. المحددات الجغرافية: محافظات المملكة الأردنية الهاشمية.
2. المحددات المكانية: مقرات الأندية، ملاعب التدريب، أماكن المعسكرات لكل فريق.
3. المحددات الزمانية: تم تطبيق الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2015/2016 وتم توزيعها بالفتره 2016/3/30-2.
4. المحددات البشرية: جميع لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الدوري الأردني المسجلين في سجلات الاتحاد الأردني لكرة القدم للموسم 2015/2016.

الدراسات السابقة:

قام (الكريزي، 2015) بدراسة هدفت إلى التعرف على نوعية العلاقة بين المهارات النفسية والسمات الدافعية المميزة للاعبين كرة السلة، واستخدم الباحث فيها المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (45) لاعبا لكرة السلة يمثلون أندية العمارة وميسان

ونادي دجلة الرياضي والمشاركين في دوري المحافظة للشباب للموسم الرياضي (2006-2007)، وتم استخدام مقياس السمات الرياضية ومقياس استخبارات المهارات النفسية، وأظهرت نتائج الدراسة أن لاعبي كرة السلة تميزوا بالمهارات النفسية الآتية: دافعية الإنجاز لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة تليها القدرة على التصور ثم الثقة بالنفس، مهارة الاسترخاء، تركيز الانتباه وأخيرا مواجهة القلق، وأظهرت كذلك وجود علاقة إيجابية دالة احصائيا بين المهارات النفسية وأبعاد السمات الدافعية الرياضية، بينما أظهرت عدم وجود علاقة بين المهارات النفسية ومهارة القدرة على التصور والقدرة على تركيز الانتباه، وأوصى الباحث بالاسترشاد بأهمية المهارات النفسية كأحد عوامل النجاح وتحقيق أفضل النتائج الرياضية.

دراسة (كاظم، 2015) التي هدفت إلى التعرف على الانجاز والثقة بالنفس وعلاقتها بدقة مهارة التصويب من القفز عاليا لدى لاعبي منتخب جامعة القادسية بكرة اليد، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (12) لاعبا لكرة اليد، واستخدمت الباحثة مقياسي دافعية الانجاز الرياضي ومقياس الثقة بالنفس كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج بأن لاعبي منتخب جامعة القادسية لكرة اليد يتمتعون بدافعية إنجاز وثقة بالنفس عاليين ووجود علاقة ارتباط بين دافعية الإنجاز ودقة التصويب. وإضافة إلى ذلك عدم وجود علاقة ارتباط بين الثقة بالنفس ودقة التصويب من القفز عاليا وذلك لأن الزيادة في الثقة في النفس تؤدي إلى الحيلولة دون تحقيق النجاح من خلال دقة التصويب لأنه كلما زادت الثقة بالنفس أدت إلى الوصول للاعب إلى الغرور، وأوصت الباحثة بضرورة الاهتمام بتطبيق الاختبارات النفسية والمهارية من أجل التعرف على مستوى التقدم في كلا العنصرين النفسي والمهاري.

دراسة (الهران، والزرغول، والهندال، 2015) التي هدفت إلى التعرف على أسلوب العزو بأبعاده الثلاث لدى لاعبي المنتخبات الوطنية الكويتية الفردية والجماعية من الذكور والإناث، والتعرف على الفروق في أسلوب العزو لدى لاعبي المنتخبات الكويتية التي تعزى للنوع الاجتماعي ونوع اللعبة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (89) لاعبا ولعبة في الألعاب الجماعية و(49) لاعبا ولعبة في الألعاب الفردية، وتم تطبيق مقياس أسلوب العزو للرياضيين من إعداد الباحثة، وأظهرت النتائج بأن أسلوب العزو لدى المنتخبات الرياضية الكويتية كان داخليا في البعد الأول، وفي البعد الثاني حيث عزا أفراد العينية سلوكهم إلى عوامل داخلية، أما في البعد الثالث فعزو أسباب سلوكهم لعوامل ثابتة، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية في أسلوب العزو لدى اللاعبين واللاعبات تبعا للنوع الاجتماعي ونوع اللعبة، مما يشير ذلك إلى أهمية نوع أسلوب العزو كأحد عوامل التفوق الرياضي، وأوصى الباحثين على دراسة أسلوب العزو لدى اللاعبين في الألعاب الرياضية وعلاقته بالمتغيرات النفسية الأخرى وإجراء دراسات لمقارنة أسلوب العزو لدى عينات من فئات عمرية مختلفة من اللاعبين في الألعاب الفردية والجماعية.

دراسة (Soyer, Sari, & Talaghir, 2014) التي هدفت التعرف إلى العلاقة بين السلوك التدريبي المدرك وبين دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة القدم، حيث تكونت عينة الدراسة من (123) من اللاعبين الذكور لكرة القدم، ولقد تم استخدام مقياس القيادي للرياضة، ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي كأدوات لجمع البيانات، وأظهرت النتائج أن المستوى التعليمي قد ارتبط بصورة إيجابية وذات دلالة مع الدوافع نحو الوصول إلى النجاح. ولقد تبين أن دافع النجاح قد ارتبط بدرجة كبيرة مع السلوكيات التدريبية والإرشادية ومع سلوك التغذية الراجعة، ولقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة في الدافع المرتبط بتجنب الفشل بين المجموعات ذات النتائج المرتفعة والمنخفضة، وذلك فيما يتعلق بالسلوك التدريبي والإرشادي، والسلوك الديمقراطي، والسلوك الاجتماعي الداعم، وتشير النتائج إلى وجود علاقة بين السلوكيات التدريبية وبين دافعية الإنجاز عند لاعبي كرة القدم.

دراسة (الزيدي، والدباغ، والحياي، 2013) التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى المناخ النفسي والاجتماعي ومستوى دافعية الإنجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرعية، والتعرف إلى علاقة المناخ النفسي بدافعية الإنجاز للاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرعية، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي، وتكونت عينة البحث من لاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرعية للعام الدراسي 2011-2012 والبالغ عددهم (64) لاعبا، وقد تم جمع البيانات باستخدام مقياسي المناخ النفسي والاجتماعي ومقياس دافعية الإنجاز الرياضي، وأظهرت النتائج امتلاك أفراد عينة الدراسة مستويات جيدة من المناخ النفسي والاجتماعي الذي ينشأ مع الإنسان منذ طفولته، وكذلك أظهرت امتلاكهم مستويات جيدة من دافعية الإنجاز الرياضي، وأخيرا ظهور علاقة معنوية بين المناخ النفسي والاجتماعي ودافعية الإنجاز الرياضي لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل للألعاب الفرعية، وأوصى الباحثون على ضرورة تنظيم دورات ومحاضرات علمية للمدربين ولللاعبين من قبل مختصين في علم النفس الرياضي لتعزيز القيم الإيجابية وتنظيم السلوك الاجتماعي عند الرياضيين بما يتناسب لتحقيق الأهداف المنشودة

دراسة (الجبوري، 2013) التي هدفت إلى التعرف على المهارات النفسية لدى لاعبي كرة القدم في محافظة صلاح الدين ومعرفة علاقتها مع السمات الدافعية، واستخدم الباحث المنهج الوصفي واشتملت عينة الدراسة على 60 لاعبا تم اختيارهم بالطريقة العمدية، واستخدم الباحث مقياس المهارات النفسية لجمع البيانات وبعد تحليل البيانات اشارت الدراسة إلى تميز لاعبي كرة القدم في المهارات النفسية التالية (الاسترخاء، والثقة بالنفس، والقدرة على مواجهة القلق، ودافعية الإنجاز)، وتوجد علاقة ارتباطية بين السمات الدافعية مع مهارة (التصور العقلي، والانتباه)، ولا توجد علاقة ارتباطية بين السمات الدافعية مع مهارة (الاسترخاء، والقدرة على مواجهة القلق، والثقة بالنفس، ودافعية الإنجاز)، وأوصى الباحث إلى ضرورة التدريب على المهارات النفسية والسمات الدافعية في عمر مبكر لما لذلك من تأثير على الإنجاز الرياضي.

دراسة (Freitas, Dias & Fonseca, 2013) التي هدفت إلى التعرف على استخدام لاعبي كرة القدم البرتغاليين الصفوة للتقنيات النفسية المتمثلة بالحديث مع الذات، التخيل، وضع الأهداف بالإضافة إلى مكان ووقت وسبب استخدامها، وتكونت عينة الدراسة من (16) لاعبا من اللاعبين الصفوة البرتغاليين والذين يلعبون بالدوري الأوروبي، وأظهرت نتائج الدراسة بأن المشاركين استخدموا الحديث مع الذات، ووضع الأهداف، والتخيل ضمن عاداتهم المرتبطة بكرة القدم وركز المشاركون على عدم استخدامهم للاسترخاء وأن استخدام التقنيات النفسية كان أقل في حالة التدريب بالمقارنة مع الظروف المرتبطة بالمنافسة.

دراسة (Alwan, et,al, 2013) التي هدفت إلى مقارنة تأثيرات أسلوبين من أساليب الاسترخاء (الاسترخاء التخيلي والاسترخاء العضلي المصاحبان للتنفس العميق) من حيث قلق الحالة التنافسي لدى فرق كرة القدم الجامعية خلال مرحلة ما قبل المنافسة، واستخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته لطبيعة الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (69) لاعبا جامعا لكرة القدم تم توزيعهم لثلاث مجموعات متكافئة، ولقد أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة بين المجموعات الثلاث، وكانت مجموعة الاسترخاء التخيلي أكثر فعالية بالمقارنة مع المجموعة التي استخدمت أسلوب الاسترخاء العضلي ويشير الباحثون إلى استخدام الاسترخاء التخيلي الموجه كبرنامج تدريبي ذهني يومي بالإضافة للتقليل من القلق التنافسي لدى لاعبي كرة القدم.

دراسة (غباري وآخرون، 2012) التي هدفت إلى استقصاء أنماط العزو السببي وخبرات النجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس ومدى الحرية في اختيار التخصص، وتكونت عينة من (498) طالبا وطالبة، واستخدم الباحثون مقياس العزو السببي كأداة لجمع البيانات وقد بينت النتائج أن أفراد الدراسة عزوا النجاح إلى عوامل داخلية مثل القدرة والجهد، بينما عزوا خبرات الفشل إلى عوامل غير مستقرة مثل: الجهد والحظ ومساعدة الآخرين وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغير الجنس في أنماط العزو السببي للنجاح والفشل، وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أساليب العزو السببي للنجاح الداخلي والخارجي، والفشل لعوامل مستقرة تعزى إلى متغير الحرية في اختيار التخصص، وكانت هناك فروق ذات دلالة في عزو الفشل لعوامل غير مستقرة تتصل بذلك المتغير، وقد عزا الطلبة الذين اختاروا التخصص بإرادتهم فشلهم إلى عوامل غير مستقرة، وأوصى الباحثين على إجراء المزيد من الدراسات على اختيار العزو السببي، وطريقة اختيار التخصصات والعوامل المؤثرة فيها، من خلال تناول متغيرات ورؤى أخرى.

دراسة (جرشايوي وحيياوي، 2011) التي هدفت إلى معرفة دور التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي حيث طبقا اختيار المهارات النفسية، وتكونت عينة البحث من 150 تلميذا و120 تلميذة من الممارسين و25 تلميذا و25 تلميذة من الغير الممارسين، وبعد تحليل النتائج استنتج الباحثان بأن هنالك فروقا دالة إحصائية بين التلاميذ الممارسين وغير الممارسين من الجنسين في المهارات النفسية لصالح التلاميذ الممارسين، ويتضح ذلك من خلال تفوق التلاميذ الممارسين للتربية الرياضية من الجنسين على التلاميذ الغير ممارسين في بعد دافعية الإنجاز والثقة بالنفس والقدرة على الاسترخاء ومواجهة القلق، ولا يوجد هنالك فروق داله إحصائية بين التلاميذ الممارسين والتلاميذ الغير ممارسين من الجنسين في بعد القدرة على التصور وتركيز الانتباه، ويوجد هنالك فروق داله إحصائية بين الذكور والإناث الممارسين في بعد القدرة على الاسترخاء وبعد دافعية الإنجاز الرياضي لصالح الذكور وهذا يدل على أن بعد دافعية الإنجاز الرياضي والاسترخاء لهما أهمية كبيرة لدى تلاميذ الطور الثانوي الذكور مقارنة بالإناث وأوصى الباحثان على ضرورة الاهتمام بالمهارات النفسية في أثناء تسطير برامج التربية البدنية والرياضية.

دراسة (جمهور، 2011) التي هدفت إلى التعرف إلى دافعية الإنجاز الرياضي وعلاقته بمفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس، ومدى تأثيرها بالمتغيرات الديمغرافية (الجنس، والتخصص، ومستوى الطالب الدراسي، ونوع اللعبة التخصصية التي ينتمي لها اللاعب)، حيث تكونت عينة الدراسة من (130) لاعبا ولاعبة، وقامت الباحثة بتطوير مقياس دافعية

الإنجاز الرياضي الذي أعده جو ولس (Willis) الذي قام علوي بترجمته، واستخدمت الباحثة مقياس صالحة لمفهوم الذات. وأظهرت النتائج أن درجة مفهوم الذات ودافعية الإنجاز جاء بدرجة متوسطة لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس، وأظهرت الدراسة أنه لا توجد علاقة بين مفهوم الذات ومستوى دافعية الإنجاز الرياضي لدى أفراد عينة الدراسة.

دراسة (الرفاعي، 2010) التي هدفت التعرف إلى العزو في الرياضة وعلاقته في بعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخبات جامعة الموصل في الألعاب الجماعية الأكثر ارتباطاً، وهي متغير القلق ومفهوم الذات، استخدم الباحث المنهج الوصفي، تكونت عينة الدراسة من (54) لاعبا وتم اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية، أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق معنوية بين العزو الداخلي والخارجي لصالح الداخلي، وجود علاقة ارتباط سالبة بين العزو الداخلي والخارجي، وجود علاقة ارتباط معنوية بين كل من العزو الداخلي والمهارات النفسية، وجود علاقة ارتباط سالبة بين العزو الخارجي وكل من الثقة بالنفس ودافعية الإنجاز، وأوصى الباحث على الاهتمام بالإعداد النفسي للاعبين خلال فترتي الإعداد العام والإعداد الخاص جنباً إلى جنب مع الإعداد البدني والمهاري والخططي، وتعزيز الأسباب التي جعلت للاعبين يتوجهون نحو العزو الداخلي لأسباب الفوز والخسارة وابتعادهم عن العزو الخارجي.

دراسة (الحوري، وعبد القادر، 2010) التي هدفت إلى تنمية مهارات الاسترخاء العضلي والعقلي والتصور العقلي وتركيز الانتباه للاعبين كرة السلة، تم استخدام المنهج، وبلغت عينة الدراسة من (16) لاعبا ممارسا من طلاب المرحلة الأولى في قسم التربية الرياضية بكلية التربية الأساسية في جامعة الموصل، واستنتج الباحثان وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مهارات الاسترخاء العقلي والعضلي والتصور العقلي وتركيز الانتباه ولصالح المجموعة التجريبية، وأوصى الباحثان باعتماد مفردات برنامج التدريب العقلي خلال تدريبات منتخب كلية التربية الأساسية مصاحبا لفترة الإعداد العام.

دراسة (بجياوي، 2009) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عزو التفوق والفشل الرياضي ودافعية الإنجاز لدى لاعبي المنتخبات الوطنية لكرة القدم فئة الأقل من 17 سنة، لكل من الجزائر، تونس، المغرب، وليبيا ومعرفة العوامل التي يعزو إليها اللاعبون تفوقهم وفشلهم الرياضي، وكذلك الفروق بين لاعبي المنتخبات الوطنية في أبعاد العزو وأبعاد دافعية الإنجاز، وقد تكونت عينة الدراسة من (19) لاعبا من الجزائر، (21) لاعبا من تونس، (18) لاعبا من المغرب، (21) لاعبا من ليبيا من فئة الأقل من (17) سنة، واستخدم الباحثين مقياسي العزو في الرياضة ومقياس دافعية الإنجاز، وأظهرت نتائج الدراسة بأن اللاعبين يعززون تفوقهم وفشلهم إلى العوامل الداخلية أكثر من الخارجية، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة بين عزو الفوز ودافع إنجاز التفوق، وبين عزو الأداء السيء وبعد دافع تجنب الفشل عند مستوى الدلالة لدى أفراد العينة.

دراسة (مغايرة والحوري، 2009) هدفت إلى التعرف على تأثير استخدام التدريب العقلي على تعلم مهارة رمي القرص وتطوير بعض المهارات العقلية (الاسترخاء، التصور العقلي، وتركيز الانتباه)، وتكونت عينة الدراسة من (32) طالبة من طالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية المسجلات في مساق ألعاب القوى، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي، حيث قسمت العينة إلى مجموعة تجريبية طبقت برنامج التدريب العقلي المقترح مصاحبا للأسلوب التقليدي، ومجموعة ضابطة طبقت البرنامج التقليدي فقط، أظهرت نتائج الدراسة أن البرنامج المقترح للتدريب العقلي ذات أثر إيجابي في تعليم مهارة رمي القرص ويسهم بشكل فعال في تطوير المهارات العقلية (الاسترخاء، والتصور العقلي، وتركيز الانتباه)، وأوصى الباحثان باستخدام برنامج التدريب العقلي المقترح في تطوير المهارات العقلية (القدرة على الاسترخاء، والتصور العقلي، وتركيز الانتباه) لما للمهارات العقلية من دور فعال في تحسين الأداء.

دراسة (Callow, Roberts, & Fawkes, 2006) التي هدفت إلى التعرف على تأثير التصور العقلي المتحرك والثابت على تنشيط التصور العقلي والثقة بالنفس لدى المتزلجين على الثلج، تكونت عينة الدراسة من (24) متزلجا، استخدم الباحث المنهج التجريبي، قسمت العينة عشوائيا إلى ثلاث مجموعات تجريبية أولى تطبق التصور العقلي المتحرك، والثانية تطبق التصور الثابت، والثالثة لتمرينات الإطالة فقط، استخدم الباحثان المنهج التجريبي، أظهرت نتائج الدراسة بأن التصور العقلي الثابت والمتحرك أحدثوا تطورا ملحوظا على طريقة الأداء للتزلج على المسار المحدد ولصالح المجموعة التجريبية الأولى.

دراسة (Morgan, 2006) التي هدفت إلى التعرف على أثر برنامج تدريب مهارات فصلي طويل على القلق والثقة واستخدام المهارات العقلية ونوعية الحياة والأداء مع الفريق، تكونت عينة الدراسة من (14) لاعبة من لاعبات اتحاد (USA, National Collegiate Athletic Association) للكرة الطائرة من المستوى الثالث، استخدم الباحث المنهج التجريبي، قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية طبقت برنامج الاسترخاء والتصور العقلي وتحديد الأهداف وعلاج القلق، والمجموعة الضابطة طبقت البرنامج

التقليدي للتدريب، أظهرت نتائج الدراسة أن اللاعبين اللاتين لديهم استخدام أكثر للمهارات العقلية لديهم قلق أقل وثقة أعلى. دراسة (González-Boto, et, al, 2006) هدفت الدراسة إلى دراسة العزو المرتبط بالنجاح والفشل عند لاعبي الرياضات الجماعية الإسبانيين، وتكونت عينة الدراسة من (143) من لاعبي الرياضات الجماعية الذكور، حيث نظر الفائزون إلى القدرة والجهد إلى إنهما السبب الرئيسي وراء النجاح، في حين أن الخاسرون قد عزو ذلك إلى الحظ وإلى درجة صعوبة المهمة، وضمن الرياضات المختارة فقد كان كل من القدرة والجهد هما الأسباب الرئيسية التي تم إعطاؤها للمخرجات الناجحة للمستويات المختلفة للمنافسة ولقد كانت صعوبة المنافسة هي العامل الذي تم تقييمه بدرجة أعلى من قبل اللاعبين الذين خسروا المنافسة على المستوى الوطني، في حين أن الحظ والجهد كان هما العاملين اللذين تم تقييمهما بدرجة أعلى من قبل اللاعبين الذين خسروا المنافسة على المستوى الإقليمي والمحلي.

دراسة (عبد المحسن، 2003) التي هدفت إلى التعرف على فاعلية استخدام بعض المهارات النفسية (الاسترخاء، والتصور العقلي، وتركيز الانتباه) في الارتقاء بمستوى الأداء المهاري والخططي للاعبين كرة القدم، واستخدم الباحث المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من 30 لاعبا ناشئا، وتوصل الباحث إلى أن برنامج المهارات النفسية ذو فعالية في الارتقاء بمستوى المهاري والخططي والهجوم في كرة القدم للمرحلة السنية قيد البحث، وبرنامج المهارات النفسية ذات فعالية في ارتقاء مهارات الاسترخاء والتصور العقلي وتركيز الانتباه.

دراسة (Yoji, et, al, 1992) التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين نتائج لعبة تنس الطاولة والتغيرات ضمن الدافع الرياضي، وتكونت عينة الدراسة من (19) لاعبا و(16) لاعبة واستخدم الباحثون مقياس Taikyo للدافعية الرياضية وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن اللاعبين الذكور الذين لديهم نتيجة منخفضة للمخرجات كان لديهم المزيد من الدافعية الرياضية بالمقارنة مع الذين لديهم نتيجة مرتفعة للمخرجات وأن اللاعبات الإناث اللاتي لديهن نتيجة مخرجات منخفضة كان لديهن دافعية رياضية أقل بالمقارنة مع اللاعبات اللواتي لديهن نتيجة مخرجات مرتفعة بعد المنافسة، وأن اللاعبين الذكور الذين لديهم نتيجة مرتفعة للأداء كان لديهم مستوى أعلى من الدافعية الرياضية ولكن كان هنالك دافعية رياضية أقل عند اللاعبين الذكور الذين حصلوا على نتيجة أداء منخفضة، وضمن النتيجة المرتبطة بالأداء لم يكن هنالك أي فروق بين اللاعبات الإناث.

دراسة Bukowski & Dewayne, 1980 التي هدفت إلى التعرف على أهم الأسباب التي يعزو لها الأشخاص للفوز أو الخسارة في بعض المسابقات الرياضية، حيث طبقت الدراسة على عينة مقدارها (77) صبيا تتراوح أعمارهم بين (7-16) سنة، واستخدم الباحثان استبانتيين تتعلقان بالفوز والخسارة وتوصلت الدراسة إلى أن الفائزين يعزون أسباب فوزهم إلى (الجهد، القدرة، الاهتمام بالمسابقة، المزاج الجيد، نوعية التحكم من الأسباب المهمة والرئيسية في الفوز، ويعد الحظ، صعوبة المهمة، الذكاء من الأسباب الأقل أهمية في الفوز) وتوصلت أيضا الدراسة إلى أن الخاسرين يعزون أسباب خسارتهم إلى (عدم الجدية في المسابقة، عدم الاهتمام بالفوز بالمسابقة، من الأسباب المهمة في الخسارة وتعد صعوبة المهمة والحظ السيء وقلة الذكاء هي من الأسباب الأقل أهمية في الخسارة).

إجراءات الدراسة

منهج الدراسة: استخدم الباحثان منهج الحصر الشامل بصورته المسحية لمناسبته لطبيعة الدراسة وأهدافها. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن والمسجلين في سجلات الاتحاد الأردني لكرة القدم للموسم الرياضي 2015/2016، والبالغ عددهم (300) لاعبا، والذين يمثلون (12) فريقا لكرة القدم حيث يشمل كل نادي على (25) لاعب.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 256 لاعبا من المشاركين في أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن يمثلون ما نسبته 85.3% من مجتمع الدراسة، والذين يمثلون (12) فريقا لكرة القدم، والجدول رقم (1) يوضح ذلك.

أدوات الدراسة:

قام الباحثان باستخدام الاستبانة بغية جمع البيانات الخام حيث تم ذلك على النحو الآتي:

1. تمت مراجعة الكتب والمراجع العلمية المرتبطة بموضوع المهارات النفسية والعزو السببي مثل: (شمعون، 2001)، (علاوي، 2007).

الجدول (1)

توزيع عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (سنوات الخبرة، صفة اللاعب، مركز اللعب وترتيب النادي) (ن = 256)

المتغير	الفئة	العدد	النسبة المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	51	19.92
	من 5 إلى أقل من 10 سنوات	109	42.58
	من 10 سنوات فأكثر	96	37.50
	المجموع	256	%100
صفة اللاعب	نادي	184	71.87
	دولي	72	28.13
	المجموع	256	%100
مركز اللعب	حارس مرمى	34	13.28
	مدافع	82	32.03
	وسط	83	32.42
	مهاجم	57	22.27
	المجموع	256	%100
ترتيب النادي	الوحدات	21	8.20
	الفيصلي	20	7.81
	الأهلي	21	8.20
	الجزيرة	21	8.20
	شباب الأردن	23	8.98
	الرمثا	20	7.81
	الحسين إربد	24	9.38
	ذات رأس	20	7.81
	البقعة	20	7.81
	الصريح	20	7.81
	كفرسوم	21	8.20
	أصالة	25	9.77
	المجموع	256	%100

[1] Commented: المتغيرات الثلاثة الأولى لم توظف في الدراسة ولذلك أرى أنه لا داعي لها!!

2. تمت مراجعة الأدوات المستخدمة في جمع البيانات في الدراسات والبحوث العلمية السابقة كدراسة (البياتي، 1996)، (العبيدي، 2008)، (بجياوي، 2009)، (سعيد، 2011)، (حاتمة وآخرون، 2011)، (الجبوري، 2013)، (عبد، 2015).

3. استخدم الباحثان مقياس المهارات النفسية كأداة لجمع البيانات في دراستهم الحالية ومقياس المهارات النفسية (Mental Skills Questionnaire) صممه كل من بل (Bull)، ألبنسون (Albinson)، شامبروك (Sham brook) (1996) لقياس بعض الجوانب العقلية (النفسية) المهمة للأداء الرياضي وقام بترجمته وتعديله (علاوي) وتتضمن (6) مهارات وكل مهارة تحتوي على (4) عبارات ومجموعهم (24) عبارة والمهارات هي:

- مهارة القدرة على التصور.
- مهارة القدرة على الاسترخاء.
- مهارة القدرة على الانتباه.
- مهارة القدرة على مواجهة القلق.
- مهارة الثقة بالنفس.
- مهارة دافعية الإنجاز الرياضي.

يقوم اللاعب بالإجابة عن عبارات مقياس المهارات النفسية وفق مقياس سداسي الدرجات بحيث يكون كالتالي:

- الإجابة (1) يدل على أن العبارة لا تنطبق علي الإطلاق.
 الإجابة (2) يدل على أن العبارة تنطبق علي بدرجة قليلة جدا.
 الإجابة (3) يدل على أن العبارة تنطبق علي بدرجة قليلة.
 الإجابة (4) يدل على أن العبارة تنطبق علي بدرجة متوسطة.
 الإجابة (5) يدل على أن العبارة تنطبق علي بدرجة كبيرة.
 الإجابة (6) يدل على أن العبارة تطبق علي بدرجة كبيرة جدا.

وهذه الدرجات باتجاه البعد، أما العبارات بعكس اتجاه البعد فتكون (1=6، 2=5، 3=4، 4=3، 5=2، 6=1)، ويتم جمع درجات كل بعد على حدة حيث الدرجة الصغرى (4) والدرجة الكبرى (24)، وكلما اقتربت أو تجاوزت الدرجة من الوسط الفرضي = عدد الفقرات × عدد مجموع البدائل ÷ عدد البدائل وهو (14) لكل بعد كلما كانت تتميز بالخاصية التي يقيسها هذا البعد وكلما قلت درجته دل ذلك على حاجته لاكتساب المزيد من التدريب على المهارة العقلية التي يقيسها هذا البعد، ويتكون الدرجة الصغرى للمقياس ككل (24) والدرجة الكبرى (144) أما درجة الوسط الفرضي (84).

الجدول (2)

توزيع فقرات مقياس المهارات النفسية وفق تقسيم المهارات (مقياس التصحيح)

الفقرات السلبية عكس اتجاه البعد	الفقرات إيجابية مع اتجاه البعد	الفقرات المنتمية للبعد	عدد الفقرات	البعد
13	1، 7، 19	1، 7، 13، 19	4	مهارة القدرة على التصور
8	2، 14، 20	2، 8، 14، 20	4	مهارة القدرة على الاسترخاء
3، 9، 15، 21	-	3، 9، 15، 21	4	مهارة القدرة على تركيز الانتباه
4، 10، 16، 22	-	4، 10، 16، 22	4	مهارة القدرة على مواجهة الفلق
11، 23	5، 17	5، 11، 17، 23	4	مهارة الثقة بالنفس
-	6، 12، 18، 24	6، 12، 18، 24	4	مهارة دافعية الإنجاز الرياضي

4. استخدم الباحثان مقياس العزو السببي كأداة لجمع البيانات في دراستهم، مقياس العزو السببي في الرياضة والذي صممه علاوي (1998) لقياس أبعاد مرتبطة بالعزو أو (التعليل السببي) بالنسبة للاعب الرياضي، وبصفة خاصة فيما يرتبط بعزو النتيجة (الفوز أو الهزيمة) أو عزو الأداء (الأداء الجيد أو الأداء السيئ) وبذلك يتضمن المقياس (4) أبعاد هي:

(1) عزو الفوز. ب. عزو الهزيمة. ج. عزو الأداء الجيد. د. عزو الأداء السيء.

ويتكون المقياس من (32) عبارة، وكل بعد من هذه الأبعاد الأربعة تقيسه (8) عبارات، وفي كل عبارة اختياريين (أ) أو (ب)، وأحد الاختياريين يشير إلى أن اللاعب الرياضي يعزو فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ إلى عوامل داخلية (ضمن نطاق تحكمه)، في حين يشير الاختيار الآخر إلى عزو اللاعب لأسباب فوزه أو هزيمته أو أدائه الجيد أو أدائه السيئ إلى عوامل خارجية (خارج نطاق تحكمه)، ويقوم اللاعب الرياضي باختيار واحد من بين (أ) أو (ب) بما يتناسب مع حالته بالنسبة للمنافسات الرياضية.

تصحيح المقياس العزو السببي:

تمنح درجة (1) عند اختيار اللاعب للعزو الداخلي.

تمنح درجة (0) عند اختيار اللاعب للعزو الخارجي.

ويتم جمع درجات كل بعد على حدة، وتشير الدرجات العالية للبعد الواحد التي تقترب من الدرجة (8) إلى تميز اللاعب بالعزو الداخلي بالنسبة للبعد، كما يمكن المقارنة بين درجات الأبعاد الأربعة للمقياس.

الجدول (3)

اختيارات العزو الداخلي لعبارات مقياس العزو السببي

رقم عبارات عزو الفوز	العزو الداخلي	رقم عبارات عزو الهزيمة	العزو الداخلي	رقم عبارات عزو الأداء الجيد	العزو الداخلي	رقم عبارات عزو الأداء السيء	العزو الداخلي
1	ب	4	أ	3	أ	2	ب
5	ب	8	أ	7	أ	6	ب
9	ب	12	أ	11	ب	10	ب
13	ب	16	ب	15	ب	14	أ
17	أ	20	ب	19	ب	18	أ
21	ب	24	ب	23	ب	22	ب
25	أ	28	ب	27	ب	26	ب
29	أ	32	أ	31	ب	30	أ

الجدول (4)

توزيع فقرات مقياس العزو السببي وفق أبعاده الأربعة (مقياس التصحيح)

البعد	عدد الفقرات	الفقرات المنتمية للبعد
بعد عزو الفوز	8	8، 5، 9، 13، 17، 21، 25، 29
بعد عزو الهزيمة	8	4، 8، 12، 16، 20، 24، 28، 32
بعد عزو الأداء الجيد	8	3، 7، 11، 15، 19، 23، 27، 31
بعد عزو الأداء السيء	8	2، 6، 10، 14، 18، 22، 26، 30

المعاملات العلمية لأدوات الدراسة

صدق الأداة

صدق الاتساق الداخلي لمقياس المهارات النفسية ومقياس العزو السببي:

الجدول (5)

نتائج ثبات مقياس المهارات النفسية ومقياس العزو السببي بأسلوب (كرونباخ ألفا)

المقياس	مجالات المقياس	عدد الفقرات	قيمة ألفا كرونباخ
المهارات النفسية	مهارة القدرة على التصور	4	0.651
	مهارة القدرة على الاسترخاء	4	0.910
	مهارة القدرة على تركيز الانتباه	4	0.689
	مهارة القدرة على مواجهة القلق	4	0.728
	مهارة الثقة بالنفس	4	0.614
العزو السببي	مهارة دافعية الانجاز الرياضي	4	0.666
	المجموع الكلي لمقياس المهارات النفسية	24	0.851
	عزو الفوز	8	0.656
	عزو الهزيمة	8	0.816
	عزو الأداء الجيد	8	0.657
المجموع الكلي لمقياس العزو السببي	عزو الأداء السيء	8	0.760
	المجموع الكلي لمقياس العزو السببي	32	0.684

يتبين من الجدول (5) أن مقياس المهارات النفسية يتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة مقبولة حيث بلغت (0.651) لمهارة القدرة على التصور وبلغت (0.910) لمهارة القدرة على الاسترخاء كما بلغت (0.689) لمهارة القدرة على تركيز الانتباه و(728.0) لمهارة القدرة على مواجهة القلق و(0.614) لمهارة الثقة بالنفس و(0.666) لمهارة دافعية الانجاز الرياضي كما بلغت الدرجة الكلية للمهارات النفسية (0.851) وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة، ويتبين أيضاً أن مقياس العزو السببي يتمتع بقيم اتساق داخلي بدرجة مقبولة حيث بلغت (0.656) لمجال عزو الفوز وبلغت (0.816) لمجال عزو الهزيمة كما بلغت (0.657) لمجال عزو الأداء الجيد و(0.760) لمجال عزو الأداء السيء كما بلغت للدرجة الكلية للعزو السببي (0.684) وتعد جميع هذه القيم مناسبة وكافية لأغراض مثل هذه الدراسة وتشير إلى قيم ثبات مناسبة.

الجدول (6)

معيار الحكم على نتائج الدراسة لمقياس المهارات النفسية ومقياس العزو السببي

معيار الحكم على نتائج الدراسة لمقياس المهارات النفسية	
الدرجة	القيمة
منخفضة	1 - أقل من 2.67
متوسطة	2.67 - أقل من 4.33
مرتفعة	4.33 - 6.00
معيار الحكم على نتائج الدراسة لمقياس العزو السببي	
الدرجة	القيمة
عزو داخلي	50% فما فوق
عزو خارجي	أقل من 50%

متغيرات الدراسة:

- المتغير المستقل: المهارات النفسية ويقسم إلى 6 مستويات وهي:
- التصور العقلي. ب. الاسترخاء. ج. تركيز الانتباه.
 - مواجهة القلق. هـ. الثقة بالنفس. و. دافعية الإنجاز.
- المتغير التابع: العزو السببي ويقسم إلى مستويين وهما:
- عزو داخلي. ب. عزو سببي خارجي.
- المتغيرات الوسيطة وهي أندية دوري المحترفين وهم 12 مستوى:
- الوحدات. 2. الفيصلي. 3. الأهلي. 4. الجزيرة
 - شباب الأردن. 6. الرمثا. 7. الحسين إربد. 8. ذات رأس
 - البقعة. 10. الصريح. 11. كفرسوم. 12. الأصالة.

المعالجات الإحصائية:

- قام الباحثان باستخدام المعالجات الإحصائية الآتية:
- الأهمية النسبية. 2. معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي. 3. المتوسطات والانحرافات المعيارية.
 - معامل ارتباط سبيرمان.

عرض النتائج ومناقشتها

التساؤل الأول: ما مستوى المهارات النفسية التي لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن؟ للإجابة عن هذا التساؤل فقد استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية والجدول (7) يوضح نتائج هذا التساؤل:

الجدول (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمهارات النفسية لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن

الرقم	المهارة النفسية	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية (%)	المستوى	الرتبة
1	مهارة القدرة على التصور	4.26	0.73	71.00	متوسط	3
2	مهارة القدرة على الاسترخاء	4.36	0.74	72.67	مرتفع	2
3	مهارة القدرة على تركيز الانتباه	3.62	1.04	60.33	متوسط	6
4	مهارة القدرة على مواجهة القلق	3.71	1.05	61.83	متوسط	5
5	مهارة الثقة بالنفس	4.21	0.85	70.17	متوسط	4
6	مهارة دافعية الانجاز الرياضي	4.81	0.80	80.17	مرتفع	1
	الكلبي لمقياس المهارات النفسية	4.16	0.62	69.33	متوسط	

يلاحظ من جدول (7) أن مستوى الدرجة الكلية للمهارات النفسية لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن جاءت بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.16) بأهمية نسبية بلغت (69.33%)، وتراوح مستوى المهارات بين متوسط ومرتفع حيث تراوحت قيم المتوسطات الحسابية بين (4.81 - 3.62)، وجاءت في الرتبة الأولى مهارة دافعية الانجاز الرياضي بمتوسط حسابي بلغ (4.81) وأهمية نسبية (80.17%)، وفي المرتبة الأخيرة جاءت مهارة القدرة على تركيز الانتباه بمتوسط حسابي (3.62) بأهمية نسبية 60.33%.

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن اللاعبين لديهم مهارات نفسية اكتسبوها من خلال التدريب والمران والإعداد البدني والخططي والمهاري وخوض المنافسات الذي بدوره يؤدي إلى تطوير المهارات النفسية بشكل عام التي لها دور في زيادة ثقة اللاعب بنفسه وزيادة قدرته على التصور العقلي للمهارات الحركية التي يؤديها ويتعرض لها خلال المنافسة، ومن خلال امتلاك اللاعب للقدرات البدنية الجيدة فإنه يستطيع أن يكون على قدر عالي من الثبات الانفعالي وبالتالي القدرة على الاسترخاء ومواجهة القلق والضغوط المتنوعة في أثناء اللعب والمنافسة وبالتالي تنعكس جميع هذه الأمور على خفض القلق والتوتر لدى اللاعبين وزيادة دافعتهم نحو تحقيق الفوز والنجاح أو الدافع نحو الفوز والنجاح والوصول للإنجاز.

ويتفق ذلك مع دراسة كل من الكريزي (2015)، التي أشارت إلى أن اللاعبين يمتلكون ويمتيزون مهارات نفسية بنسب متفاوتة.

ويختلف ذلك مع دراسة Freitas, Dias & Fonseca، التي أشارت بأن استخدام التقنيات النفسية كان أقل في حالة التدريب بالمقارنة مع الظروف المرتبطة بالمنافسة.

وقد تم تحليل المهارات النفسية لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن وفقاً للمهارات الفرعية (الفترات) وذلك على النحو التالي:

أولاً: مهارة القدرة على التصور

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لفترات مهارة القدرة على التصور والجدول (8) يبين ذلك:

يلاحظ من جدول (8) أن مستوى القدرة على التصور كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.26) بأهمية نسبية بلغت (71.0%)، وجاء مستوى فترات المهارة بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.44 - 3.82)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (19) وهي "أقوم دائماً بعملية تصور لما سوف أقوم به من أداء في المنافسة التي سوف أشترك فيها". بمتوسط حسابي (4.44) وبأهمية نسبية (74.00%)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (13) وهي "يصعب علي أن أتصور في مخيلتي ما سوف أقوم به من أداء حركي" بمتوسط حسابي (3.82) وبأهمية نسبية بلغت (63.67%).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن التصور يعد من أصعب المهارات التي يجب التركيز عليها ويجب التدريب عليها جيداً لأن أي تصور خاطئ للمهارة يحتاج لوقت كبير لاسترجاع المهارة الأصلية وتمتاز مهارة التصور العقلي بعدم الثبات وبأنها أقل وضوحاً من الإدراك وأن اللاعب الذي يحاول إتقان مهارة أساسية فعليه إعادة تكرار هذه المهارة أو أن يقوم بالتصور العقلي للمهارة، وأن يقوم اللاعب باستحضار الأحداث والخبرات والمواقف السابقة مستخدماً كل حواسه وبمشاركة خبراته وانفعالاته

ومشاعره، وأن مواقف اللعب التي يتعرض لها اللاعب ليست دائما متكررة إنما هي متغيره من حين لآخر وأن كل موقف له خصوصية يتطلب من اللاعب تصوره بشكل مختلف عن مواقف أخرى لهذا فإنه ليس من السهل دائما أن يقوم اللاعب بتصوير الأداء بطريقة مماثلة جدا للواقع وبالتالي فإن اللاعب يحاول ويجتهد في التصور للمهارة ليكون قريب من الواقع وأيضا اختلاف اللاعبين فيما بينهم في وقت وسرعة وطريقة التصور العقلي لهذا جاء مستوى التصور العقلي بدرجة متوسطة.

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة القدرة على التصور مرتبة تنازليا

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	المستوى	الرتبة
19	أقوم دائما بعملية تصور لما سوف أقوم به من أداء في المنافسة التي سوف أشارك فيها.	4.44	1.06	74.00	مرتفع	1
1	استطيع أن أقوم بتصوير أي مهارة حركية في مخيلتي بصورة واضحة.	4.39	1.25	73.17	مرتفع	2
7	أستطيع في مخيلتي تصور أدائي للحركات دون أن أقوم بأدائها فعلا.	4.38	1.18	73.00	مرتفع	3
13	يصعب علي أن أتصور في مخيلتي ما سوف أقوم به من أداء حركي.	3.82	1.47	63.67	متوسط	4
	مهارة القدرة على التصور	4.26	0.73	71.00	متوسط	

ويتفق ذلك مع كل من دراسة الحوري، وعبد القادر (2010) ودراسة مغايرة والحموري (2009)، (2006.Callow & Fawkes) التي أشارت إلى تحسين بعض المهارات النفسية (القدرة على الاسترخاء، تركيز الانتباه، التصور العقلي) لصالح المجموعة التجريبية من عينات الدراسة وأن التصور العقلي يحسن من الأداء.

ثانيا: مهارة القدرة على الاسترخاء

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمهارة القدرة على الاسترخاء والجدول (9) يبين ذلك:

الجدول (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة القدرة على الاسترخاء مرتبة تنازليا

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية %	المستوى	الرتبة
2	أعرف جيدا كيف أقوم بالاسترخاء في الأوقات الحساسة من المباراة.	4.70	0.96	78.33	مرتفع	1
20	من صفاتي الواضحة قدرتي على تهدئة واسترخاء نفسي بسرعة قبل إشراكي في منافسة رياضية.	4.57	1.17	76.17	مرتفع	2
14	من السهولة بالنسبة لي قدرتي على استرخاء عضلاتي قبل اشتراكي في المنافسة.	4.29	1.26	71.50	متوسط	3
8	عضلاتي تكون متوترة قبل اشتراكي في المنافسة.	3.86	1.46	64.33	متوسط	4
	مهارة القدرة على الاسترخاء	4.36	0.74	72.67	مرتفع	

يلاحظ من جدول (9) أن مستوى القدرة على الاسترخاء كان مرتفع، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.36) بأهمية نسبية بلغت (72.67%)، وجاء مستوى فقرات المهارة بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.70-3.86)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (2) وهي "أعرف جيدا كيف أقوم بالاسترخاء في الأوقات الحساسة من المباراة." بمتوسط حسابي بلغ (4.70) وبأهمية نسبية (78.33)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (8) وهي "عضلاتي تكون متوترة قبل اشتراكي في المنافسة." بمتوسط

حسابي بلغ (3.86) وبأهمية نسبية بلغت (64.33).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن الإعداد البدني والمهاري والخططي الجيد لدى اللاعبين يعطيهم الثقة بأنفسهم ويزيد من ثباتهم الانفعالي ومن الانتباه والتركيز وبالتالي تزداد قدراتهم على التحكم في انفعالاتهم التي تؤثر على الحالة البدنية من خلال الاسترخاء الجسدي الذي يزيد من السيطرة على العضلات وأجهزة الجسم الحيوية ذات العلاقة في الأداء البدني، وأن كرة القدم ذات مواقف متغيرة ومتكررة وفيها توقعات متكررة في اللعب وبالتالي يتسنى للاعب اخذ قسط من الاسترخاء للاستعداد لاستئناف اللعب، حيث أن الاسترخاء يؤدي إلى خفض تأثير الاستجابة للضغط العصبي والوصول إلى المستوى الأمثل.

وينتق ذلك مع دراسة كل من Alwan, et, al, 2013، لتي أشارت إلى ارتفاع نسبة مهارة الاسترخاء لدى عيناتهم، ويختلف ذلك مع دراسة Freitas, et al, 2013 التي أظهرت نتائجها بعدم استخدام لاعبي كرة القدم البرتغاليين المحترفين للاسترخاء ضمن عاداتهم المرتبطة بكرة القدم.

ثالثاً: مهارة القدرة على تركيز الانتباه

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمهارة القدرة على تركيز الانتباه والجدول (10) يبين ذلك:

الجدول (10)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ل فقرات مهارة القدرة على تركيز الانتباه مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
15	مشكلتي هي فقداي للقدرة على تركيز الانتباه في بعض أوقات المباراة.	3.88	1.39	64.67	متوسط	1
21	الأحداث أو الضوضاء التي تحدث خارج الملعب تساعد على تشتيت انتباهي في الملعب.	3.72	1.52	62.00	متوسط	2
9	يضايقني عدم قدرتي على تركيز انتباهي في الأوقات الحاسمة من المباراة.	3.60	1.52	60.00	متوسط	3
3	أفكار كثيرة تدور في ذهني في أثناء اشتراكي في المباراة وتتدخل في تركيز انتباهي.	3.26	1.36	54.33	متوسط	4
	مهارة القدرة على تركيز الانتباه	3.62	1.04	60.33	متوسط	

يلاحظ من جدول (10) أن مستوى مهارة القدرة على تركيز الانتباه كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.62) بأهمية نسبية بلغت (60.33)، وجاء مستوى فقرات المهارة متوسطة، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.88-3.26)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (15) وهي "مشكلتي هي فقداي للقدرة على تركيز الانتباه في بعض أوقات المباراة." بمتوسط حسابي بلغ (3.88) وبأهمية نسبية بلغت (64.67)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (3) وهي " أفكار كثيرة تدور في ذهني في أثناء اشتراكي في المباراة وتتدخل في تركيز انتباهي." بمتوسط حسابي (3.26) وبأهمية نسبية بلغت (54.33).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة بأن مهارة تركيز الانتباه من المهارات النفسية المعقدة والصعبة التي يؤثر عليها العديد من العوامل البيئية المحيطة مثل ظروف المنافسة وعدد المثيرات وشدة المثير وأهمية المنافسة والنتيجة والإصابة والتعب والعوامل النفسية التي تعمل بدورها على تشتيت اللاعبين وعدم القدرة على التركيز بشكل جيد ولذا فإنه من الطبيعي أن تكون نتيجتها بهذا المستوى لصعوبة المهارة وزيادة عدد التدخلات فيها، وينتق ذلك مع دراسة كل من الكريزي (2015) وعبد المحسن (2003) التي أشارت إلى تميز لاعبي (كرة السلة، والملاكمين، كرة القدم) بامتلاكهم لمهارات نفسية بشكل عام ولمهارة تركيز الانتباه بشكل خاص وبمستوى مرتفع، ويختلف ذلك مع دراسة حرشاوي ويحياوي (2011) التي أشارت إلى أنه لا يوجد فروق في القدرة على التصور وتركيز الانتباه بين التلاميذ الممارسين وغير ممارسين.

رابعاً: مهارة القدرة على مواجهة القلق

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمهارة القدرة على مواجهة القلق والجدول (11) يبين ذلك:

الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات القدرة على مواجهة القلق مرتبة تنازليا

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
4	أشعر غالبا باحتمال هزيمتي في المنافسة التي أشرت فيها.	4.11	1.47	68.50	متوسط	1
10	أخشى من عدم الإجابة في اللعب في أثناء المباراة.	3.91	1.50	65.17	متوسط	2
16	عندما أشرت في منافسة فإنني أشعر بالمزيد من القلق.	3.79	1.38	63.17	متوسط	3
22	ينتابني الانزعاج عندما أرتكب بعض الأخطاء في أثناء المنافسة.	3.04	1.31	50.67	متوسط	4
	مهارة القدرة على مواجهة القلق	3.71	1.05	61.83	متوسط	

يلاحظ من جدول (11) أن مستوى مهارة القدرة على مواجهة القلق كان متوسطا، إذ بلغ المتوسط الحسابي (3.71) بأهمية نسبية (61.83)، وجاء مستوى فقرات المهارة متوسط، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.11-3.04)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (4) وهي " أشعر غالبا باحتمال هزيمتي في المنافسة التي أشرت فيها." بمتوسط حسابي (4.11) وبأهمية نسبية بلغت (68.50)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (22) وهي "ينتابني الانزعاج عندما أرتكب بعض الأخطاء في أثناء المنافسة." بمتوسط حسابي بلغ (3.04) وبأهمية نسبية بلغت (50.67).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن القلق من المهارات النفسية التي تؤثر على اللاعبين وتحتاج إلى قدرات عالية من الخبرة لمواجهتها حيث أن القلق هو حالة نفسية تظهر على اللاعب جراء الخوف من المستقبل أو الخوف من الفشل أو فقدان السيطرة وتظهر أعراض القلق على اللاعب جراء ظروف المنافسة أو نتيجة المنافسة أو وقت المباراة ويظهر ذلك أيضا على سلوك اللاعب حيث تكثر أخطائه خلال المنافسة أو ضعف أداء اللاعب خلال المواقف الحرجة والحاسمة أو عدم التزام اللاعب بالواجبات المطلوبة منه خلال المنافسة أو أن يدعي اللاعب الإصابة كل ذلك تعد مؤشرات لزيادة درجة القلق، وتعد مواجهة القلق مهارة مهمة ويمكن اعتبار القلق حالة طبيعية لدى اللاعبين وبالتالي فإن هذه النتيجة منطقية في ظهورها لأن القلق يعد محفز في بعض الأحيان فلا يمكن استبعاده لدى الأفراد لأمر تتعلق في الموقف وأهميته والنتائج المترتبة عليه، ويتفق ذلك مع دراسة كل من الكريزي (2015)، والجبوري (2013)، وحرشواوي ويحياوي (2011) و(Morgan, 2006) التي أشارت إلى تميز اللاعبين بمهارة القلق حيث جاءت بنسب متوسطة ومرتفعة لدى أفراد العينة.

خامسا: مهارة الثقة بالنفس

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمهارة الثقة بالنفس والجدول (12) يبين ذلك:

الجدول (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة الثقة بالنفس مرتبة تنازليا

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
5	أشرت في جميع المنافسات وأفكاري كلها تتضمن الثقة في نفسي.	4.88	1.04	81.33	مرتفع	1
17	طوال فترة المنافسة أستطيع الاحتفاظ بدرجة عالية من ثقتي بنفسي.	4.66	1.20	77.67	مرتفع	2
11	عندما لا تكون نتيجة المباراة في صالحني فإن ثقتي في نفسي تقل كلما قاربت المباراة على الانتهاء.	3.70	1.55	61.67	متوسط	3
23	أعاني من عدم ثقتي في أداء بعض المهارات الحركية في أثناء اشتراكي في المنافسة.	3.61	1.47	60.17	متوسط	4
	مهارة الثقة بالنفس	4.21	0.85	70.17	متوسط	

يلاحظ من جدول (12) أن مستوى مهارة الثقة بالنفس كان متوسطاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.21) وبأهمية نسبية بلغت (70.17)، وجاء مستوى فقرات المهارة بين متوسط ومرتفع، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (4.88-3.61)، وجاءت في الرتبة الأولى الفقرة (5) وهي "أشترك في جميع المنافسات وأفكاري كلها تتضمن الثقة في نفسي" بمتوسط حسابي بلغ (4.88) وبأهمية نسبية بلغت (81.33)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (23) وهي "أعاني من عدم ثقتي في أداء بعض المهارات الحركية في أثناء اشتراكي في المنافسة". بمتوسط حسابي (3.61) وبأهمية نسبية بلغت (60.17).

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن مهارة الثقة بالنفس من المكونات الشخصية المهمة لدى جميع اللاعبين وتعد الثقة بالنفس طاقة نفسية ايجابية، وتعد عامل مميز للنجاح إذ تساعدهم على تطور أرائهم وتميز حركاتهم بالقوة والسرعة والتركيز ويتفق ذلك مع دراسة كاظم (2015)، والكريزي (2015)، والجبوري (2013) التي أشارت إلى امتلاك اللاعبين مهارة الثقة بالنفس والثقة الرياضية بمستويات عالية لدى أفراد عينتهم.

سادسا: مهارة دافعية الانجاز

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، لمهارة دافعية الانجاز والجدول (13) يبين ذلك:

الجدول (13)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة دافعية الانجاز مرتبة تنازليا

رقم العبارة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	المستوى	الرتبة
6	قبل اشتراكي في المنافسة أكون معد نفسيا لبذل أقصى جهد.	5.03	0.99	83.83	مرتفع	1
12	أفضل دائما الاشتراك في المباريات الحساسة والمهمة.	4.88	1.24	81.33	مرتفع	2
24	أشعر دائما بأنني أقوم ببذل أقصى جهدي طوال فترة المنافسة.	4.73	1.15	78.83	مرتفع	3
18	أستطيع دائما استثارة حماسي بنفسى في أثناء المباراة.	4.59	1.13	76.50	مرتفع	4
	مهارة دافعية الانجاز الرياضي	4.81	0.80	80.17	مرتفع	

يلاحظ من جدول (13) أن مستوى مهارة دافعية الانجاز الرياضي كان مرتفعاً، إذ بلغ المتوسط الحسابي (4.81) وبأهمية نسبية بلغت (80.17)، وجاء مستوى فقرات المهارة مرتفعاً، إذ تراوحت المتوسطات الحسابية بين (5.03-4.59)، حيث جاءت في الرتبة الأولى الفقرة (6) وهي "قبل اشتراكي في المنافسة أكون معد نفسيا لبذل أقصى جهد". بمتوسط حسابي (5.03) وبأهمية نسبية (83.83)، وجاءت في الرتبة الأخيرة الفقرة (18) وهي "أستطيع دائما استثارة حماسي بنفسى في أثناء المباراة". بمتوسط حسابي (4.59) وبأهمية نسبية بلغت (76.50).

ويعزو الباحثان ذلك بأن تحقيق الانجاز هو الهدف الحقيقي لممارسة أي نوع رياضة وفي رأي الباحث فإن تلك النتيجة مقبولة وذلك لأن اللاعبين يعملوا على بذل أقصى طاقاتهم وقدراتهم من أجل الوصول إلى الفوز في المباراة والفوز هو الانجاز للاعبين ويعزو الباحث أيضاً بأن امتلاك اللاعبين لجميع المهارات النفسية بنسب كافية يساعدهم في وصولهم لدافع الإنجاز حيث أنها تعتمد على الكثير من المهارات النفسية الأخرى مثل الثقة بالنفس والتصور العقلي والقدرة على مواجهة القلق والقدرة على تركيز الانتباه حيث أن جميع هذه المهارات تعمل على زيادة قدرة دافعية الإنجاز والقابلية لتحقيق النجاح والفوز والنقود في جميع الأمور سواء كانت رياضية أو حياتية، وهذا ما أثبتته العديد من الدراسات مثل دراسة جمهور (2011)، التي أشارت إلى أن الدافع للإنجاز يعد مصدراً لإحداث تغيير كبير في أداء اللاعب، فقد يغير الدافع لاعبا فاشلا إلى لاعبا ناجحا، كما أن الدافع للإنجاز القوي يدفع اللاعبين واللاعبات إلى زيادة مهاراتهم ومعارفهم حتى يصبحوا بارعين في رياضاتهم المفضلة فيتعلموا بطريقة أسرع ويؤدوا أعمالهم في وقت أقل من غيرهم، كما أن الدافع للإنجاز ضروري للاحتفاظ باهتمام اللاعب وزيادة جهده، ويتفق ذلك مع دراسة كل من (Soyer, Sarı, & Talaghir, 2014)، والزبيدي والدباغ والحياي (2013) التي أشارت إلى امتلاك اللاعبين مستويات جيدة من دافعية الإنجاز الرياضي تراوحت ما بين المتوسطة والمرتفعة.

التساؤل الثاني: ما هو مصدر العزو السببي (الداخلي أو الخارجي) لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن؟

تم حساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، للأسئلة الممثلة لكل مركز ضبط (داخلي أو خارجي) والجدول (14) يبين ذلك:

الجدول (14)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات العزو السببي لدى لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم

الترتيب	مركز العزو	النسبة المئوية %	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجال	الرقم
1	داخلي	75.00	0.23	0.75	عزو الفوز	1
3	خارجي	46.00	0.20	0.46	عزو الهزيمة	2
2	داخلي	70.00	0.22	0.70	عزو الاداء الجيد	3
4	داخلي	53.00	0.22	0.53	عزو الاداء السيء	4
	داخلي	61.00	0.14	0.61	الكلية للعزو السببي	

يلاحظ من جدول (14) أن العزو السببي لمجال الفوز كان داخليا إذ تحقق بمتوسط حسابي بلغ (0.75) يمثل ما نسبته (75.0%) أما بالنسبة لعزو الهزيمة فقد كان خارجيا إذ تحقق بمتوسط حسابي بلغ (0.46) ونسبة مئوية بلغت (46.0%) وفيما يتعلق بالعزو في الاداء الجيد فقد بين أفراد عينة الدراسة بأنه كان داخليا إذ تحقق بمتوسط حسابي بلغ (0.70) يمثل ما نسبته (70.0%) كذلك فقد كان عزو الاداء السيء داخليا إذ تحقق بمتوسط حسابي بلغ (0.53) يمثل ما نسبته (53.0%).

وبشكل عام فقد جاء العزو السببي للفوز والهزيمة والأداء الجيد والأداء السيء داخليا إذ تحققت الدرجة الكلية للعزو العام بمتوسط حسابي (0.61) يمثل ما نسبته (61.0%) وتدل هذه النتائج على أن مركز العزو السببي لدى لاعبي كرة القدم في دوري المناصير للمحترفين كان داخليا في جميع مجالات العزو قيد الدراسة باستثناء مجال واحد وهو عزو الهزيمة حيث كان خارجيا، ويعزو الباحثان ذلك بأن اللاعبين يقومون بإرجاع سبب نجاحهم في الفوز إلى أمور داخلية مثل الإعداد البدني والمهاري والخططي الذي يساعد اللاعبين على الأداء الجيد للمهارات الحركية في أثناء المنافسات ومواقف اللعب ثم تحقيق النجاح وهم أيضا يرجعون عزو الاداء السيء إلى أمور داخلية مثل ضعف الإعداد البدني والمهاري والخططي، والقلق والعوامل والضغوط النفسية التي يتعرضون إليها والحياة الاجتماعية ومتاعبها وأيضاً تعرضهم للإصابات وكل هذه الأسباب كفيلاً للاعب بأن يقوم بإرجاع العوامل المؤدية للفوز والنجاح والأداء السيء إلى أمور داخلية تكمن في نفسية اللاعب وفي جسده أو مهارته من شتى الجوانب، وتتفق النتيجة مع دراسة كل من الهران وآخرون (2015)، والرفاعي (2010)، وحيواي (2009)، (González-Boto, et, al, 2006)، التي أشارت إلى أن أسلوب العزو فيها كان داخليا.

وقد تم تحليل العزو السببي لكل مجال من مجالات العزو السببي وفقاً للأسئلة المكونة لكل مجال وعلى النحو الآتي:
أولاً: تحليل أسئلة عزو الفوز

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل سؤال من أسئلة عزو الفوز والجدول (15) يوضح ذلك: يبين جدول (15) أن السؤال رقم (1) والذي ينص على "أحياناً عندما نفوز في منافسة رياضية فقد يرجع إلى: " قد احتل على المرتبة الأولى وكان مركز عزوه داخليا إذ بلغ متوسطه الحسابي (0.82) كذلك فقد بينت النتائج أن السؤال رقم (29) والذي ينص على "من أسباب فوزي مع فريقي في المنافسة:" قد احتل المرتبة الأخيرة بين أسباب العزو المرتبط بمجال عزو الفوز وقد كان داخليا إذ بلغ متوسطه الحسابي (0.51)، وقد جاء مركز العزو السببي لمجال عزو الفوز ككل داخليا حيث بلغ متوسطه الحسابي (0.75).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن اللاعبين دائماً ما يعزون أسباب فوزهم ونجاحهم لأسباب داخلية نابعة من قدراتهم الشخصية مثل إعدادهم البدني العالي والخططي والمهاري وأيضاً لارتفاع كفاءة المهارات النفسية لديهم، ويتفق ذلك مع دراسة كل من غباري، وآخرون (2012) وحيواي (2009)، (Bukowski and Dewayne, González-Boto, et, al, 2006)، (1980)، التي أظهرت بأن اللاعبين يعزون تفوقهم وفشلهم إلى العوامل الداخلية.

ثانياً: تحليل أسئلة عزو الهزيمة

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل سؤال من أسئلة عزو الهزيمة والجدول (16) يوضح ذلك:

الجدول (15)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة مجال العزو السببي للفوز مرتبة ترتيبا تنازليا

رقم العبارة	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مركز العزو	الترتيب
1	أحيانا عندما نفوز في منافسة رياضية فقد يرجع إلى: المستوى العالي لقدراتنا.	0.82	0.39	82.00	داخلي	1
5	فوزنا على فريق منافس قوي جدا قد يكون نتيجة: إصرارنا على تحقيق الفوز.	0.81	0.39	81.00	داخلي	2
17	أحيانا يكون من أسباب فوزنا في المنافسة: سوء حظ المنافسين.	0.80	0.40	80.00	داخلي	3
13	فوزنا في بعض المنافسات يرجع إلى: إصرارنا على بذل المزيد من الجهد.	0.78	0.42	78.00	داخلي	4
21	في بعض المنافسات الرياضية يتحدد فوز اللاعب وفريقه: كنتيجة للتدريب المنتظم.	0.78	0.41	78.00	داخلي	4
25	يتحدد فوزنا في المنافسة كنتيجة: لرغبتنا الداخلية بالفوز.	0.77	0.42	77.00	داخلي	6
9	في بعض المنافسات الرياضية يتحدد فوز لاعبي الفريق كنتيجة: تصميم لاعبي الفريق على الفوز.	0.72	0.45	72.00	داخلي	7
29	من أسباب فوزي مع فريق في المنافسة: محاولة تحقيق ذاتي.	0.51	0.50	51.00	داخلي	8
	عزو الفوز	0.75	0.23	75.00	داخلي	

الجدول (16)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة مجال العزو السببي للهزيمة مرتبة ترتيبا تنازليا

رقم العبارة	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مركز العزو	الترتيب
4	في بعض الأحيان يرجع عدم فوزنا في المنافسة إلى: زيادة ثقنتنا في أنفسنا.	0.82	0.39	82.00	داخلي	1
32	هزيمتنا في المنافسة قد ترجع إلى: تليقائي المنخفضة.	0.61	0.49	61.00	داخلي	2
8	أحيانا يكون عدم فوزنا في المنافسة نتيجة: الخوف من الفريق المنافس.	0.43	0.50	43.00	خارجي	3
16	عدم فوزي في بعض المنافسات يكون نتيجة: أسباب ترجع إلى قدراتي ومهاراتي.	0.41	0.49	41.00	خارجي	4
20	قد يكون من أسباب عدم فوزنا في المنافسة: عدم وجود هدف محدد نحاول تحقيقه.	0.39	0.49	39.00	خارجي	5
28	من بين أسباب عدم فوزي في المنافسة: أسباب شخصية لم أستطيع التحكم بها.	0.39	0.49	39.00	خارجي	5
12	من بين أسباب هزيمتي في المنافسة: عدم قدرتي على التحكم في انفعالاتي.	0.38	0.49	38.00	خارجي	7
24	أحيانا تكون هزيمتنا في المنافسة نتيجة: شعوري بالقلق قبل المنافسة مباشرة.	0.27	0.45	27.00	خارجي	8
	عزو الهزيمة	0.46	0.20	46.00	خارجي	

يتبين من جدول (16) أن السؤال رقم (4) والذي ينص على "في بعض الأحيان يرجع عدم فوزنا في المنافسة إلى: " قد احتل على المرتبة الأولى وكان مركز عزوه داخليا إذ بلغ متوسطه الحسابي (0.82) كذلك فقد بينت النتائج أن السؤال رقم (24) والذي ينص على " أحيانا تكون هزيمتنا في المنافسة نتيجة: " قد احتل على المرتبة الأخيرة بين أسباب العزو المرتبط بمجال عزو الهزيمة وقد كان سبب العزو خارجيا إذ بلغ متوسطه الحسابي (0.27)، وقد جاء مركز العزو لمجال عزو الهزيمة ككل خارجيا حيث بلغ

متوسطة الحسابي (0.46).

ويعزو الباحثان ذلك بأن اللاعبين دائما يرجعون الأسباب المؤدية لفشلهم لمصادر خارجية ليس لها علاقة بهم وإنما للبيئة المحيطة فيهم مثل الحكم أو مكان المنافسة أو الجمهور من حيث عدده أو التغيير المتكرر للمدرب في أثناء فترة المنافسة أو أرض المنافس أو الكرة أو حالة الطقس والمناخ وبالتالي فإنها جميعها أمور خارج إطار إرادة اللاعب وبالتالي فإنهم يعززون أسباب هزيمتهم لأمور خارجية، ويختلف ذلك مع دراسة كل من (Bukowski and Dewayne, González-Boto, et, al, 2006)، 1980، التي أشارت إلى أن الخاسرون يعززون أسباب خسارتهم داخليا، ويختلف ايضا مع دراسة كل من الهيران وآخرون (2015)، ويحيوي (2009) التي أشارت إلى أن اللاعبين يعززون تفوقهم وفشلهم إلى عوامل داخلية أكثر من الخارجية.

ثالثا: تحليل أسئلة عزو الاداء الجيد

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل سؤال من أسئلة عزو الأداء الجيد والجدول (17) يوضح ذلك:

الجدول (17)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة مجال العزو السببي الأداء الجيد مرتبة ترتيبا تنازليا

رقم العبارة	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مركز العزو	الترتيب
27	من بين أدائي الجيد في المنافسة:قدرتي على توزيع مجهودي في أثناء المنافسة.	0.75	0.43	75.00	داخلي	1
15	نجاح حسن أدائي في أثناء المنافسة يرجع إلى:سرعة تفكيري.	0.74	0.44	74.00	داخلي	2
7	أدائي الجيد في المنافسة يرجع إلى:ممارستي التدريب لفترات طويلة.	0.73	0.44	73.00	داخلي	3
23	من أسباب نجاحي في الأداء الجيد في المنافسة:إصراري الشخصي على تحقيق النجاح.	0.73	0.45	73.00	داخلي	3
31	ترجع أسباب أدائي الجيد في المنافسة إلى:قدرتي على تحسين مستوى أدائي.	0.73	0.44	73.00	داخلي	3
19	من بين أسباب أدائي الجيد في المنافسة:ثقتي في نفسي وفي قدراتي.	0.69	0.46	69.00	داخلي	6
11	من بين أسباب أدائي الجيد في المنافسة:لكي أحاول أن أحقق ذاتي.	0.66	0.47	66.00	داخلي	7
3	أدائي الجيد في المنافسة يرجع إلى: نجاحي في إصلاح أخطائي بنفسى.	0.56	0.50	56.00	داخلي	8
	عزو الاداء الجيد	0.70	0.22	70.00	داخلي	

يتبين من جدول (17) أن السؤال رقم (27) والذي ينص على "من بين أدائي الجيد في المنافسة قد احتل على المرتبة الأولى وكان مركز عزوه داخليا إذ بلغ متوسطه الحسابي (0.75) كذلك فقد بينت النتائج أن السؤال رقم (3) والذي ينص على "أدائي الجيد في المنافسة يرجع إلى" قد احتل على المرتبة الأخيرة بين أسباب مجال عزو الاداء الجيد وقد كان مركز عزوه داخليا إذ تحقق بمتوسط حسابي (0.56)، وقد جاء مركز العزو لمجال الاداء الجيد ككل داخليا حيث بلغ متوسطه الحسابي (0.70).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن اللاعبين يؤدون داخل الملعب بشكل جيد وذلك لامتلاكهم إعدادا بدنيا ومهاريا وخطبيا بشكل جيد وامتلاكهم أيضا للمهارات النفسية بمستوى مناسب لجعلهم يؤدون متطلباتهم بشكل جيد وكل ذلك يساعدهم في أدائهم للمهارات الحركية في أثناء المنافسات ومواقف اللعب بالشكل المناسب وأيضا لتعامل إدارات الأندية حيث تحاول قدر المستطاع بأن يكون لاعبيهم بأفضل حالة مما ينعكس على تقديمهم الأداء الجيد في الملعب، وهذه من النتائج الجديدة والمهمة حيث أنها لم تدرس من قبل على حد علم الباحث وهذه من مميزات الدراسة.

رابعاً: تحليل أسئلة عزو الاداء السيء
تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لكل سؤال من أسئلة عزو الاداء السيء والجدول (18) يوضح ذلك:

الجدول (18)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأسئلة مجال العزو السببي الاداء السيء مرتبة ترتيباً تنازلياً

رقم العبارة	السؤال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية %	مركز العزو	الترتيب
14	عدم إجادتي في المنافسة قد يرجع إلى عدم انتظامي في التدريب.	0.66	0.47	66.00	داخلي	1
6	من بين أسباب أدائي السيئ في المنافسة: عدم قدرتي على توزيع جهدي في أثناء المنافسة.	0.63	0.49	63.00	داخلي	2
2	من بين أسباب أدائي السيئ في المنافسة: استخدامي لطرق تدريب غير مناسبة.	0.54	0.50	54.00	داخلي	3
10	أحياناً يكون من أسباب عدم إجادتي في المنافسة: الخوف من الهزيمة.	0.52	0.50	52.00	داخلي	4
22	من بين أسباب عدم أدائي بصورة جيدة في المنافسة: لياقتي المنخفضة.	0.52	0.50	52.00	داخلي	4
26	من أسباب عدم أداء اللاعب بصورة جيدة في بعض المنافسات: الخوف من الإصابة.	0.52	0.50	52.00	داخلي	4
30	من بين أسباب عدم أدائي بصورة جيدة في المنافسة: بطء التفكير.	0.52	0.50	52.00	داخلي	4
18	قد يكون من أسباب عدم إجادتي في المنافسة: ضعف ثقتي في نفسي.	0.31	0.46	31.00	خارجي	8
	عزو الاداء السيء	0.53	0.22	53.00	داخلي	

يتبين من جدول (18) أن السؤال رقم (14) والذي ينص على "عدم إجادتي في المنافسة قد يرجع إلى" قد احتل على المرتبة الأولى وكان مركز عزوه داخلياً إذ بلغ متوسطه الحسابي (0.66). كذلك فقد بينت النتائج أن السؤال رقم (18) والذي ينص على "قد يكون من أسباب عدم إجادتي في المنافسة:" قد احتل على المرتبة الأخيرة بين أسباب العزو المرتبط بمجال عزو الاداء الجيد وقد كان مركز عزوه خارجياً إذ بلغ متوسطه الحسابي (0.31)، وقد جاء مركز العزو لمجال عزو الاداء السيء ككل داخلياً حيث بلغ متوسطه الحسابي (0.53).

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن اللاعبين لديهم أمور وأسباب خارجه عن إرادتهم تضعف من قدراتهم وتجبرهم على تراجع مستوى أدائهم مثل تعرضهم لضغوط نفسية واجتماعية كالقلق أو تدني مردودهم المادي وتأخر إدارة النادي في صرف مستحقاتهم أو وجود مشاكل مع الأسرة أو زملائه وإدارة الفريق أو تراجع في مستواهم البدني لتعرضهم للإصابات أو الحمل الزائد وقلة فترات الراحة، وهذه من النتائج الجديدة والمهمة حيث أنها لم تدرس من قبل على حد علم الباحث وهذه من مميزات الدراسة.

التساؤل الثالث: هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) للمهارات النفسية (والعزو السببي) تبعاً لمتغير ترتيب الفرق في الدوري لدى أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن؟

للإجابة على هذا التساؤل فقد استخدم معامل ارتباط سبيرمان والجدول التالي توضح نتائج هذا التساؤل:

أولاً: علاقة المهارات النفسية بترتيب فرق دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن:

تشير نتائج جدول (19) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لبعض المهارات النفسية لدى لاعبي دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن وترتيب الفرق حيث بلغت قيمة معامل الارتباط لمهارة القدرة على تركيز الانتباه (-0.008) بمستوى دلالة بلغ (0.904) وبلغت مهارة القدرة على مواجهة القلق (-0.010) بمستوى دلالة بلغ (0.872) وبلغت مهارة الثقة بالنفس بترتيب الفرق (-0.084) بمستوى دلالة بلغ (0.179) حيث يلاحظ أن قيم مستوى الدلالة كانت أكبر من (0.05)، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) بين بعض المهارات النفسية لدى لاعبي أندية دوري المناسير لمحترفي كرة القدم في الأردن وترتيب الفرق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان لعلاقة مهارة القدرة على التصور

بترتيب الفرق (- 0.188) بمستوى دلالة بلغ (0.002) وبلغت لعلاقة مهارة القدرة على الاسترخاء بترتيب الفرق (- 0.158) بمستوى دلالة بلغ (0.011)، وبلغت لمهارة دافعية الانجاز الرياضي بترتيب الفرق (- 0.149) بمستوى دلالة بلغ (0.017) كما بلغت لعلاقة الدرجة الكلية للمهارات النفسية بترتيب الفرق (- 0.134) بمستوى دلالة بلغ (0.032) حيث يلاحظ أن جميع هذه العلاقات دالة إحصائياً لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت اقل من (0.05) ولكنها تعد ضعيفة (اقل من 0.30) إضافة إلى وصف هذه العلاقات بأنها سلبية بحيث تشير إلى أنه كلما ازداد ترتيب الفرق باتجاه القمة كلما قلت المهارات النفسية والعكس صحيح ويوضح الجدول التالي توزيع المتوسطات الحسابية للمهارات النفسية تبعاً لترتيب الفرق:

الجدول (19)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين المهارات النفسية لدى لاعبي كرة القدم في دوري المناصير لمحترفي كرة القدم وترتيب الفرق.

الرقم	المهارة النفسية	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	مهارة القدرة على التصور - الترتيب	- 0.188	0.002*
2	مهارة القدرة على الاسترخاء - الترتيب	- 0.158	0.011*
3	مهارة القدرة على تركيز الانتباه - الترتيب	- 0.008	0.904
4	مهارة القدرة على مواجهة القلق - الترتيب	- 0.010	0.872
5	مهارة الثقة بالنفس - الترتيب	- 0.084	0.179
6	مهارة دافعية الانجاز الرياضي - الترتيب	- 0.149	0.017*
	الكلية لمقياس المهارات النفسية - الترتيب	- 0.134	0.032*

الجدول (20)

المتوسطات الحسابية للمهارات النفسية لدى لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن

الترتيب	القدرة على التصور	القدرة على الاسترخاء	القدرة على تركيز الانتباه	القدرة على مواجهة القلق	الثقة بالنفس	دافعية الانجاز الرياضي	الكلية لمقياس المهارات النفسية
الوحدات	4.13	4.13	2.35	2.21	3.52	4.93	3.55
الفيصلي	4.40	4.66	4.24	4.15	4.61	4.88	4.49
الأهلي	4.30	4.32	3.90	3.92	4.26	4.64	4.22
الجزيرة	4.52	4.57	3.70	4.11	4.37	4.89	4.36
شباب الأردن	4.39	4.30	3.79	3.96	4.39	4.95	4.30
الرمثا	4.35	4.63	3.90	4.21	4.45	4.94	4.41
الحسين إربد	4.53	4.71	4.08	4.05	4.66	5.35	4.56
ذات رأس	4.13	4.13	3.59	3.75	4.19	4.63	4.07
اليقعة	4.29	4.41	3.15	3.19	3.86	4.69	3.93
الصريح	4.29	4.38	3.85	4.10	4.60	5.03	4.37
كفرسوم	4.29	4.35	3.63	3.92	4.32	5.00	4.25
أصالة	3.57	3.77	3.23	3.06	3.43	3.88	3.49

ويعزو الباحثان ذلك إلى أن كل من مهارة (القدرة على التصور، والقدرة على الاسترخاء، ودافعية الإنجاز الرياضي)، هي ذو دلالة سلبية حيث أنه كلما ازداد ترتيب الفرق باتجاه القمة كلما قلت مهاراتهم النفسية وذلك بالرغم من أن فرق المراكز المتقدمة معدين بدنياً وخططياً ومهارياً لكن تنقص لديهم مهاراتهم النفسية وذلك لزيادة العبء الواقع عليهم جراء زيادة عدد المباريات أو ارتباطهم بمنافسات وبطولات متعددة محلياً ودولياً.

وأيضاً اعتماد المنتخب الوطني على نسبة كبيرة جداً من لاعبي فرق المراكز المتقدمة في الترتيب وكل ذلك يسبب عبئاً نفسياً وبيدياً على اللاعبين وتشتت بين تمثيل المنتخب أو النادي أو حتى القيام بالحياة اليومية الطبيعية، وقلة وجود فترات راحة البيئية

في المباريات أو سوء في توزيع المباريات وأوقاتهم على روزنامة الاتحاد الأردني لكرة القدم، وبالتالي يؤثر ذلك على أهمية ودور المهارات النفسية في ترتيب الفرق في الدوري.

ويتفق ذلك مع دراسة Freitas, et al, 2013 التي أشارت إلى لاعبي كرة القدم البرتغاليين المحترفين لا يستخدموا الاسترخاء، ويتفق مع دراسة Yoji, et, al, 1992 التي أشار إلى أن اللاعبين الذكور الذين لديهم نتيجة منخفضة للمخرجات كان لديهم المزيد من الدافعية الرياضية بالمقارنة مع الذين لديهم نتيجة مرتفعة للمخرجات، ويختلف ذلك مع دراسة كل من الكريزي (2015)، (Alwan, et, al, 2013) التي أشارت إلى تميز اللاعبين بمهارة القدرة على التصور، القدرة على الاسترخاء، دافعية الإنجاز الرياضي.

ثانياً: علاقة العزو السببي بترتيب فرق دوري المناصير لمحترفي كرة القدم

الجدول (21)

نتائج معامل ارتباط سبيرمان بين مجالات العزو السببي لدى لاعبي كرة القدم في دوري المناصير

لمحترفي كرة القدم وترتيب الفرق

الرقم	المجال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	عزو الفوز	- 0.108	0.084
2	عزو الهزيمة	- 0.065	0.300
3	عزو الاداء الجيد	- 0.084	0.182
4	عزو الاداء السيء	- 0.144	0.021*
	الكلية للعزو السببي	- 0.158	0.011*

تشير نتائج جدول (21) أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية لمجالات العزو السببي لدى لاعبي دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن وترتيب الفرق حيث لم تكن هناك علاقة دالة إحصائية لثلاثة مجالات هي عزو الفوز (-0.108) بمستوى دلالة بلغ (0.084) ومجال عزو الهزيمة (- 0.065) بمستوى دلالة بلغ (0.300) ولمجال عزو الاداء الجيد (-0.084) بمستوى دلالة بلغ (0.182) حيث كانت قيم مستوى الدلالة أكبر من 0.05 لهذه العلاقات، بينما أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) لمجال عزو الاداء السيء بترتيب الفرق، حيث بلغت قيمة معامل ارتباط سبيرمان (- 144.0) بمستوى دلالة (0.021) وبلغت للدرجة الكلية للعزو السببي بترتيب الفرق (- 0.158) بمستوى دلالة (0.011) حيث يلاحظ أن هذه العلاقات دالة إحصائية لأن قيم مستوى الدلالة المحسوبة كانت أقل من 0.05 ولكنها تعد ضعيفة (أقل من 0.30) إضافة إلى وصف هذه العلاقات بأنها سلبية بحيث تشير إلى أنه كلما ازداد ترتيب الفرق قلت قيمة العزو السببي والعكس صحيح ويوضح جدول (22) توزيع المتوسطات الحسابية لمجالات العزو السببي تبعاً لترتيب الفرق:

الجدول (22)

المتوسطات الحسابية للعزو السببي لدى لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن

الترتيب	النادي	عزو الفوز	عزو الهزيمة	عزو الاداء الجيد	عزو الاداء السيء	الكلية للعزو السببي
1	الوحدات	0.52	0.60	0.48	0.52	0.53
2	الفيصلي	0.86	0.40	0.83	0.49	0.64
3	الأهلي	0.81	0.42	0.78	0.56	0.64
4	الجزيرة	0.79	0.43	0.67	0.54	0.61
5	شباب الأردن	0.81	0.50	0.78	0.63	0.68
6	الرمثا	0.86	0.50	0.72	0.58	0.66
7	الحسين إربد	0.87	0.47	0.82	0.63	0.70
8	ذات رأس	0.68	0.41	0.73	0.49	0.58
9	البقعة	0.74	0.41	0.66	0.51	0.58
10	الصريح	0.82	0.50	0.69	0.46	0.62
11	كفرسوم	0.79	0.44	0.74	0.42	0.60
12	أصالة	0.47	0.46	0.51	0.48	0.48

ويعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الفرق ذات المراكز المتقدمة معدين إعدادا بدنيا وخطيا ومهاريًا جيدًا وتمتلك فرقههم لاعبين ذوي خبرة مرتفعة إما من خلال سنوات اللعب أو من هم يمثلون أو مثلوا المنتخب الوطني أو امتلاك الفرق لمحترفين أجانبا وذلك ما يقلل من عزو اللاعبين للأداء السيء حيث أنه كلما زادت القدرات البدنية والخطية والمهاريّة لدى اللاعبين فإن أدائهم المهاري في أثناء المنافسات يزداد ويعمل على تحقيق الفوز والنجاح والذي بدوره يؤدي لرفع ترتيب الفريق ضمن الدوري. ويتفق ذلك مع دراسة يحيوي (2009)، (González-Boto, et, al, 2006)، التي أظهرت نتائجها بأن اللاعبين يعززون تفوقهم وفشلهم إلى العوامل الداخلية أكثر من الخارجية، واختلفت مع دراسة غباري، وآخرون (2012) التي أشارت إلى عزو الفائزين لخسارتهم إلى عوامل خارجية.

الاستنتاجات والتوصيات

الاستنتاجات

في ضوء تحليل البيانات الخاصة بهذه الدراسة، وما أظهرت من نتائج فإن الباحث يستنتج الآتي:

1. تتشكل المهارات النفسية بتوافر الإعداد البدني والمهاري والخطي.
2. ضغط المباريات يؤثر على النتائج وعلى المهارات النفسية وعلى مصدر العزو لدى اللاعبين.
3. امتلاك القدرات البدنية يؤثر على مصدر العزو السببي لدى اللاعبين.
4. للمهارات النفسية أثر واضح بالتأثير على نتائج المباريات وترتيب الفرق.
5. تميز لاعبي مركز حارس المرمى والدفاع بمهارة دافعية الإنجاز الرياضي.
6. اتسم لاعبي مركزي الدفاع والوسط في مجال العزو السببي للهزيمة.

التوصيات

في ضوء النتائج التي ظهرت فإن الدراسة توصي بالآتي:

1. وضع برامج تدريبية في الإعداد النفسي مجدولة ضمن برنامج الإعداد طويل المدى وقصير المدى لإعداد الفريق كاملا للمنافسات.
2. الاهتمام بطرق عزو اللاعب لأدائه أو لنتائجه وربط ذلك مع ما يمتلكه من مهارات نفسه للوصول للمشاكل التي يواجهها اللاعب أو التي تصعب معرفتها.
3. إجراء المزيد من البحوث التطبيقية في مجال الإعداد النفسي للاعبين.
4. ضرورة اعتماد الاتحاد الأردني لكرة القدم الأخصائي النفسي الرياضي ضمن الجهاز التدريبي للفرق من الناشئين إلى المحترفين في كرة القدم.

المراجع

- الأطرش، محمود (2008). تأثير برنامج تدريبي مقترح للمهارات النفسية على تطوير مستوى الأداء المهاري والخطي لدى لاعبي كرة القدم، مجلة جامعة النجاح للعلوم الإنسانية، مج22، ع5، الصفحات....
- الجبوري، محمود (2013). المهارات النفسية وعلاقتها بالسماوات الدافعية لدى لاعبي كرة القدم في محافظة صلاح الدين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الدول العربية، القاهرة، مصر.
- جمهور، هيفاء (2011). مفهوم الذات لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في جامعة القدس وعلاقته بدافعية الإنجاز الرياضي. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- الحراملة، أحمد (2011). تأثير بعض أساليب الإعداد النفسي على فاعلية الأداء لناشئي كرة القدم في الأندية الرياضية بالمملكة العربية السعودية، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- حرشاوي، يوسف ويحيوي، احمد (2011). التربية البدنية والرياضية ودورها في تنمية المهارات النفسية لدى تلاميذ الطور الثانوي، المجلة العلمية لعلوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية، عدد8. الصفحات.

- الحوري، عكلة وعبد القادر، سعد (2010). أثر التدريب العقلي على مستوى الأداء الفني وتنمية بعض المهارات النفسية للاعبين كرة السلة، مجلة أبحاث التربية الأساسية، جامعة الموصل، مجلد...عدد...صفحات...
- الخيكاني، عامر (2011). سيكولوجية كرة القدم، ط1، عمان، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
- الرفاعي، مكرم (2010). العزو في الرياضة وعلاقته في بعض المتغيرات النفسية لدى لاعبي منتخب جامعة الموصل في الألعاب الجماعية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، الموصل، العراق.
- الزبيدي، محمد والذباغ، انمار والحياي، علي (2013). المناخ النفسي والاجتماعي وعلاقته بدافعية الانجاز للاعبين منتخب جامعة الموصل للألعاب الفرقة. مجلة الراقد للعلوم الرياضية، 19(60): 293 - 311.
- شمعون، محمد (1996). التدريب العقلي في المجال الرياضي، ط1، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- عبد الرضا، أغادير (2001). العزو السببي للفوز والخسارة لدى المتقدمين في لعبة الرماية بالأسلحة الهوائية (البندقية والمسدس)، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، بغداد، العراق.
- عبد المحسن، زكريا (2003). فاعلية استخدام بعض المهارات النفسية في الارتقاء بمستوى الأداء المهاري والخططي للاعبين كرة القدم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة حلوان، القاهرة، مصر.
- علاوي، محمد (1998). مدخل في علم النفس الرياضي، ط1، القاهرة، مصر: مركز الكتاب للنشر.
- علاوي، محمد (2002). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، القاهرة، مصر: دار الفكر العربي.
- علاوي، محمد (2007). علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، القاهرة: دار الفكر العربي.
- غباري، ثائر وأبو شندي، يوسف وأبو شعيرة، خالد وجرادات، نادر (2012). أنماط العزو السببي للنجاح والفشل لدى الطلبة الجامعيين في ضوء متغيري الجنس وحرية اختيار التخصص، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات، ع26: 8.
- كاظم، أفراح (2015). علاقة دافعية الانجاز والثقة بالنفس بدقة التصويب من القفز عاليًا بكرة اليد، مجلة علوم التربية الرياضية، مجلد 8، عدد 4.
- الكريزي، علي (2015). علاقة المهارات النفسية بسمات الدافعية لدى اللاعبين الشباب بكرة السلة في محافظة ميسان، مجلة كلية التربية، جامعة ميسان. مجلد عدد صفحات
- مغايرة، إباد والحموري، وليد (2009). أثر برنامج للتدريب العقلي على تعلم مهارة رمي القرص وتطوير بعض المهارات العقلية لدى طالبات كلية التربية الرياضية، دراسات سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 27، العدد3، صفحات... .
- الهران، عواطف والزغول، عماد والهندال، هدى (2015). أسلوب العزو لدى الرياضيين المتفوقين والمتفوقات في بعض الألعاب الجماعية والفردية في دولة الكويت: دراسة مقارنة، المؤتمر الدولي الثاني للموهوبين والمتفوقين "تحو إستراتيجية وطنية لرعاية المبتكرين"، رعاية جائزة حمدان بن راشد آل مكتوم للأداء التعليمي المتميز.
- يحيوي، السعيد (2009). عزو التفوق والفشل الرياضي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى لاعبي كرة القدم (دراسة ميدانية لبعض المنتخبات الوطنية في المغرب العربي)، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة باتنة، الجزائر، الجزائر.
- Bukowski, W & Dewayne, M. (1980). Winners and Losers attributions for success and failure in a Series of athletic events. Journal of sport Psychology. 2(3):195-210.
- Callow, N., Roberts, R., & Fawkes, J. Z. (2006). Effects of dynamic and static imagery on vividness of imagery, skiing performance, and confidence. Journal of Imagery Research in Sport and Physical Activity, 1(1). pp...
- Soyer et al. / Procedia - Social and Behavioral Sciences 152 (2014) 421 – 425.
- Freitas, S. P., Dias, C. S., & Fonseca, A. M. (2013). Elite Portuguese soccer players' use of psychological techniques: where, when and why. Journal Of Human Sport & Exercise, 8(3):847-860.
- González-Boto, R; Molinero, O; Martínez, R; Márquez, S. (2006): Attributions for Success and Failure in Spanish Team Sport Players, Motricidad. European Journal of Human Movement, 1(17): 123-133.
- Alwan. A. Mohamed, Zakaria. Abdul Aziz, Abdul Rahim. Mohamad, Norlizah Abdul Hamid, Maher D. Fuad. (2013). Comparison between Two Relaxation Methods On Competitive State Anxiety Among College Soccer Teams During Pre-Competition Stage, International Journal of Advanced Sport Sciences Research, 1(1):90-104.
- Kelly, Taryn, (2006). A season-long mental skills training program for collegiate volleyball players. Unpublished Doctoral dissertation, University of Tennessee, Tennessee, USA.
- Yoji, Yoshizawa; Suzuki, Masashi; Yonekawa, Naoki, Okazawa, Yoshinori; Tsuruhara, Kiyoshi and Yuji Yamamoto. (1992). The Effect of Results on Table Tennis Games on Athletic Motivation, International Journal Of Table Tennis Sciences, No.1, 45-50.

مراجع من مجلة دراسات:

- النوايسة، احمد وبني هاني، زين العابدين (2016). دراسة تحليلية لأبعاد شخصية لاعبي أندية دوري المناصير لمحترفي كرة القدم في الأردن، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 43، ملحق 1، 649-663.
- جابر، رمزي (2013). الأنماط المزاجية المميزة لدى لاعبي كرة الطاولة في فلسطين، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 40، الملحق 1.
- قدومي، عبد الناصر (2015). مستوى التناول لدى لاعبي فرق الألعاب الرياضية الجماعية في الجامعات الفلسطينية، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 42، العدد 3.
- الربابعة، جمال (2017). واقع الأعراض النفس جسمية قبل المنافسة وعلاقتها بالانجاز لدى لاعبي أندية الدرجة الممتاز بالكرة الطائرة في الأردن، مجلة دراسات، العلوم التربوية، المجلد 44، الملحق 2، 31-40.

The Relationship between Psychological Skills and Causal Attribution for Players in Manaseer Professionals Clubs

*Ahmad Mubarak Al-Nawaiseh, Hashim Mohammad Ibrahim **

ABSTRACT

This study aims at identifying the psychological skills among the footballers of Al-Manaseer Professional League clubs as well as identifying the resources of causal attribution (internal and external) among the footballers of Al-Manaseer Professional League clubs, in addition to identifying the relationship between the psychological skills and causal attribution (internal and external) among the footballers of Al-Manaseer Professional League clubs according to the variables of the club classification in the league, the years of experience in playing, the player's status and the player's position. The researcher uses a descriptive approach. The study sample consists of 256 footballers distributed to 12 teams. The researcher uses relative importance, means, standard deviations, one-way analysis of variance, T- test for the differences between the means and Scheffe' Test for post comparisons to determine the sites of differences, as well as Spearman correlation coefficient as the statistical methods.

The results show that the level of the psychological skills among the footballers of Al-Manaseer Professional League clubs in Jordan is of a medium level in all the skills except for the skills of the ability to relax as well as sports achievement motivation. The results also show that the center of causal attribution among the footballers of Al-Manaseer Professional League clubs in Jordan is internal in all the domains of attribution except for the attribution of being defeated which has been external. The results show that there is a statistically significant relationship at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) in (the skills of the ability to mental visualization, relaxation as well as sports achievement motivation), and the results also show that there is a statistically significant relationship at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) only for the domain of attributing the poor performance to the arrangement of teams. Moreover, the results show that there are statistically significant differences regarding all the psychological skills and the domains of causal attribution in favor of the players with the longest experience (10 years and more).

The study concludes with a number of recommendations including that the professional footballers clubs should assign a sports psychologist within the coaching staff of teams from the juniors to professional footballers.

Keywords: Psychological Skills; Causal Attribution; Al-Manaseer Professional League Clubs Football.

* Mutah University, Jordan; and University of Jordan. Received on 14/5/2017 and Accepted for Publication on 23/4/2018.